

تبسيط الأسطورة التركية وتقديمها إلى الناشئة من خلال اسطورتى

**Ergenekon ve**

**Satuk Buğra Han**

( ترجمة ودراسة تحليلية تطبيقية )

إعداد

عبير محمود محمد رمضان

**المستخلص**

**موضوع البحث:** تبسيط الأسطورة التركية وتقديمها للناشئة من خلال أسطورتى (Ergenekon) و (Satuk Buğra Han)، نسلط الضوء من خلال تلك الدراسة على مدى أهمية تبسيط الأعمال الأدبية القديمة وتقديمها للقارئ التركي الصغير بلغة حديثة .

**هدف البحث :** اظهار الهدف من هذا التبسيط وكيف خدم هذا التبسيط الطفل التركي في نشأته وتكوينه. تسليط الضوء على التراث الشعبي التركي.

**مهنج البحث :** المنهج التحليلي .

**نتائج البحث :** التعرف على مفهوم الأسطورة لغوياً واصطلاحياً ونشأتها. وارتباط الأسطورة بأحداث تاريخية قوية أثرت في وجدان الشعب. والأساطير التركية وأنواعها .

**الكلمات المفتاحية :**

- تبسيط التراث

- الأسطورة الشعبية التركية .
- النشأ وأهمية تثقيفه .
- أسطورة صاتوق بوغراخان .
- أسطورة ارگه نه كون .

## Abstract

**Research topic:** Simplifying the Turkish myth and presenting it to young people Through the myths of (Ergenekon) and (Satuk Buğra Han), we highlight through this study the importance of simplifying ancient literary works and presenting them to the young Turkish reader in a modern language.

**The aim of the research:** To show the aim of this simplification and how this simplification served the Turkish child in his upbringing and formation. Shedding light on Turkish folklore.

**Research method:** the analytical method

**Research results:** identifying the concept of myth, linguistically and idiomatically, and its origin. And the legend's association with strong historical events that affected the conscience of the people. Turkish myths and their types.

### key words :

- Heritage simplification
- Turkish folk legend.
- Childhood and the importance of educating it.
- The legend of Satuk Buğra Han.
- The legend of Ergenekon.

## المقدمة

يتناول البحث الأسطورة كشكل من أشكال الأدب الشعبي ومفهومها لغوياً واصطلاحياً، ونشأتها ومدى تأثيرها على الشعوب، ثم نتطرق إلى الأسطورة تركية الأصل والتي نحن بصددنا في هذا البحث، وهي تتفرع الي فرعين أساطير ما قبل الإسلام وأساطير ما بعد الإسلام، ومدى أهمية الأسطورة لدي الشعب التركي، وحرصهم الشديد على ابقاء مثل تلك الأساطير متداولة بينهم من أجل الحفاظ على الهوية التركية والقومية من الضياع.

ونعرض فيما بعد مختصر لكلتا الأسطورتين ومدى أهمية تلك الأسطورتين فأجدي الاسطورتين تناولت ثقافة الشعوب قبل الإسلام والثانية تناولت مدى التغيير الذي طرأ على الشعب التركي بعد إعتناقه للإسلام.

ونتطرق فيما بعد لمفهوم التبسيط وأهميته في نقل الثقافات والأمجاد بصورة مبسطة سهلة تتيح للقارئ الصغير فهمها وإدراكها بصورة سلسلة حتى يربط النشء الجديد بحضاراته وقوميته، فلا ينسى كينونته الأولى وحضارات وطنه القديمة.

فالتبسيط وخاصة للأعمار الصغيرة هو شئ هام وفعال، فالجميع يعرف أن حضارة أي وطن تبدأ من شبابها وفتيانها الصغار فإننا لو لم نغذي فيهم موروثات وطنهم القديمة. سيظهر لنا جيل بعيد كل البعد عن وطنه لا يعرف ماضيه ولا يقدر شأن أمته ولن يسعى لإستكمال مسيرة التقاخر والإعتزاز بأجداده واسلافه القدامى.

### سبب اختيار الموضوع:

رأت الباحثة أن قضية تبسيط التراث الشعبي تمثل اتجاه عالمي في كل الآداب ولم يحظ الأدب الشعبي التركي بتسليط الضوء عليه وترجمة ودراسة أعمال تم تبسيطها، وقد وقع الاختيار على هذا الموضوع، لأن تخصص اللغة التركية والمكتبة العربية تكاد تخلو من دراسة أكاديمية عن تبسيط

التراث القولي التركي وتقديمه إلى الأجيال المعاصرة بصورة حديثة. وستعرض الدراسة الموازنة بين الأسطورتين من ناحية الموضوع وتتمثل في عرض الحياة الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والثقافية والمعتقدات الدينية، ثم من الناحية الفنية وتتمثل في وصف المكان والزمان وسرد الأحداث والشخصيات، والتعرف على ماهية كل أسطورة والأسلوب المتبع في السرد وكيفية انتقاء كل ما هو مناسب ويخدم عقل الطفل من صيغ ومفاهيم وصور، والتغيرات المصاحبة لظهور الإسلام في تلك الفترة وأثرها على الفكر والمجتمع في ذلك الوقت.

### أهداف الدراسة:

كان الباحث وراء اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- 1- تسليط الضوء على التراث الشعبي التركي.
- 2- ترسيخ مبادئ القومية والتأثر للهزيمة عند الأتراك.
- 3- إصرار الأتراك على العودة لموطنهم الأصلي وعدم التفریط في حقهم الذي تنادى به اسطورة (ارگه نه كون) (Ergenekon) في مرحلة ما قبل الإسلام.
- 4- الحفاظ على الهوية الإسلامية للأتراك من خلال أسطورة (صاتوق بوغرا خان) (Satuk Buğra Han).
- 5- محاولات تبسيط هذا النوع من الأدب الشعبي وصياغته بشكل مبسط يقدم للأجيال القادمة بصورة يسهل فهمها واستيعابها.
- 6- الهدف من هذا التبسيط وكيف خدم هذا التبسيط الطفل التركي في نشأته وتكوينه.
- 7- إظهار ما مر به الشعب التركي من هجرة وحروب وهزائم وانتصارات ودخول الإسلام وتأثيرات كل هذا على حياة الأتراك الإجتماعية.

## منهج الدراسة:

وسوف تقوم هذه الدراسة على المنهج التحليلي لنماذج تطبيقية مختارة، والذي من خلاله سوف يتم تحليل موضوع الأسطورتين ودراسة ما تم في تبسيطهما وعرض المفاهيم بأساليب لغوية حديثة.

وينقسم البحث إلى خمس مباحث:

المبحث الأول: الأسطورة وأنواعها.

المبحث الثاني: التعريف بأسطورة (اركه نه كون) (Ergenekon).

المبحث الثالث: التعريف بأسطورة (صاتوق بوغرا خان) (Satuk Buğra Han).

المبحث الرابع : دراسة وصفية للنص القديم .

المبحث الخامس : أنماط التبسيط على مستوى الجملة .

وفي نهاية البحث قائمة المصادر والمراجع.

## الأسطورة

\* الأسطورة وأنواعها .

\* الأساطير التركية.

## الأسطورة وأنواعها

### \* الأسطورة

الأسطورة في أبسط تعريف لها هي نوع من الإبداع الشعبي عماده الخيال، وأساسه الخرافة، وسميت بالأسطورة لأنها تقوم على أشياء خارقة، وخارجة عن المعقول، وهي من صنع خيال الإنسان.

وتستند الأسطورة إلى أحداث تاريخية قديمة لها قيمة كبيرة وأثرت في وجدان الشعب، وتمت صياغة الأسطورة بعد وقت طويل وعقود متتالية من الأحداث التاريخية. في تلك الفترة الطويلة تداول شعراء الشعب حكايات عن الأحداث وأضافوا لها من خيالهم عناصر كثيرة جعلت الحقائق تختفي ملامحها شيئاً فشيئاً تحت تأثير الخيال الواسع لشعراء الشعب، ولأن الأسطورة تحكي عن عمل قومي أو رمز قومي للبطولة يتم روايتها في كل أنحاء الوطن وينشأ عن ذلك تعدد النسخ، ثم يأتي شاعر شعبي كبير فيجمع النسخ ويصيغها في نسخة واحدة يتم قبولها من الشعب على أنها النسخة القومية المعترف بها، ويتم تدوينها بعد ذلك لحفظها من الضياع، وتظل علامة ورمزاً لهوية الجماعة الشعبية وثقافتها وعاداتها وتقاليدها الموروثة.

### \* أنواع الأساطير :

هناك عدة أنواع من الأساطير، تنقسم إلى ستة أنواع:

أ. أسطورة التكوين:

تبحث هذه الأسطورة في أكثر المسائل غموضاً وصعوبة، تنظر في الكون وحدثه، وتحاول توضيح بدء الحياة وما مرت به من مراحل حتى اكتملت في النبات والحيوان والإنسان<sup>(1)</sup>.

---

(1). طلال الحرب . أولية النص \_ نظرات في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي . ط 1 . بيروت \_ لبنان : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . 1419هـ / 1999 م ، ص 94 .

## ب. الأسطورة الطقوسية:

هذه الأسطورة لم تكن قصة تروي فحسب، بل كان تتضمن طقوساً تمثل وتعكس الحالة العقائدية في عصرها، وقد ذهب ( فريزر ) إلى أن " الأسطورة قد استمدت من الطقوس، فبعد مرور زمن طويل على ممارسة طقس معين وفقدان الإتصال مع الأجيال التي أسسته يبدو الطقس خاليًا من المعنى ومن السبب والغاية وتخلق الحاجة لإعطاء تفسير وتبرير"<sup>(1)</sup>.

## ج. الأسطورة التعليلية:

هي نمط من أنماط الأساطير الكونية فهي تحاول أن تعلل ظاهرة كونية.

## د. الأسطورة الرمزية :

تشتمل بعض الأساطير على بنية رمزية، أو بالأحرى يمكن قراءته قراءة رمزية. كان الإنسان القديم ينظر إلى الرمز في تلك الأساطير السالفة على أنه حقيقة مسلم بها. ولكن عندما نما وعيه أصبح ينظر له نظرة يساورها الشك أي أنه لم يعد يسلم بالنظرة السابقة له<sup>(2)</sup>.

## هـ. أساطير الآلهة:

تمتلئ الأساطير بقصص الآلهة، وهي قصص متنوعة وغنية.

## و. الأساطير البطولية:

هي أساطير الأبطال الخارقين الذين قاموا بمهام صعبة وأحياناً مستحيلة لتحقيق هدف يفوق القدرة البشرية أحياناً، أو لقيادة قبائلهم أو شعوبهم إلى محطة الأمان.

يتبين لنا أن الأساطير رغم اختلاف مواقعها الجغرافية إلا أنها تشترك في كونها تتكون من ظاهرة يغلب عليها المحسنات البديعية والرموز والكنائيات، ولكن يختزن في سطورها معاني عميقة

---

(1) . طلال الحرب. المرجع نفسه. ص 94 .<sup>1</sup>

(2) . طلال الحرب. المرجع نفسه. ص 94 .<sup>2</sup>

ومضامين راقية، وقد تناولت الأساطير في كل الحضارات القديمة نشأة الكون وخلق الإنسان الأول وبداية تكليفه وحياته الأولى والأخيرة<sup>(1)</sup>.

هذه الوحدة في الشكل والمضمون تدل على تشابه التجربة الإنسانية عند الشعوب .فالشعوب في تلك المرحلة التاريخية كانت تنزح وتنتشر وتعمر الأراضي حاملة معها عقيدتها وذكرها وأدواتها وعلومها<sup>(2)</sup>.

### \*الأساطير التركية :

يطلق على الأسطورة في اللغة التركية لفظ (دستان)<sup>(3)</sup> وهي علي الأغلب مبنية على حكايات تُسرد بأسلوب شعري غاية في الإبداع، و تكون منظومة على أسلوب الشعر التركي القديم والذي يُعرف باسم الـ دورتلك أي الرباعيات .

في الأدب التركي، من قبل معرفة التدوين والكتابة ، كانت القصائد الأسطورية أغنى الإنتاجات الأدبية الشفوية، التي غناها الشعراء الأتراك الأوائل بمصاحبة العزف على آلة الربا (الساز)<sup>(4)</sup>، و على الرغم من أن الأمة التركية ليس لديها أساطير مكتوبة أو مجمعة مثل الإلياذة والشاهنامة، إلا انه يتوافر في أساطيرها الشروط المطلوبة لجعلها أسطورة .

---

(1) . بخته زعبار - مي سعادي . رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها بعنوان أسطورة "يما قو رايه" نموذجاً - مقارنة سيميائية . الجزائر 2014/2013 . ص 47 .

( ) . بخته زعبار - مي سعادي . المرجع نفسه . ص 47، 2

(1) . دستان : ( هي كلمة فارسية الأصل ( داستان ) واستخدمها الترك بنفس المعنى مع تخفيف الألف بعد الدال (دستان) ، وهي تعنى في الفارسية بالقصة أو الحكاية ، وفي التركية بمعنى ملحمة أو اسطورة ) .

(2) . تعريفها : ( هي آلة شعبية تركية قديمة وتعد نوعاً من الآلات الوترية المستخدمة على نطاق واسع في الأناضول، وهي معروفة بأسماء مختلفة مثل ( الكوبوز ، الباغلاما ، دومبرا ) ويتم العزف عليها باستخدام بالريشة أو بالأصابع ، اعتماداً على التقنية المستخدمة. ويستخدمها الشعراء المتجولون في المناطق المختلفة لراوية الحكايات الشعبية والأساطير ) .

وبنظرة عامة على الأساطير التركية سنجدها تعالج مسألة خلق الشعب التركي وكيف وجد على هذه البسيطة ، ثم تروى لنا هذه الأساطير الحروب التي نشبت بين الأتراك القدامى وجيرانهم، وسلطت الضوء أيضاً على المقدسات التي كان يؤمن بها الشعب التركي من الديانات القديمة .

وهنا تتجسد قيمتها التاريخية فالأساطير التركية تعبر عن أصالة الشعب التركي العريق وعفويته وإبداعه في نظم الأساطير .

للأساطير التركية قيمة كبيرة من حيث التاريخ والأفكار والفن. وتكمن قيمة الأسطورة التركية في أنها تسلط الضوء على ان الترك كانوا أمة في العصور القديمة من التاريخ.

إن الأساطير وإن كانت صحيحة، أو غير صحيحة، فهي مهمة في الإفصاح عن ما تعرفه الدول وتفكر فيه بشأن ماضيها القومي. ومع ذلك، فإن الأسطورة لا تعني التاريخ. فهي كما ذكرنا إنتاج أدبي شعبي، متجذر في التاريخ ومستوحى من التاريخ، فالأساطير التركية والقصائد الشعبية التي يغنيها شعراء (السااز) هي حصيلة أدبية شفوية تعكس مشاعر وأفكار الجماهير في مواجهة الأحداث التاريخية والتاريخ الذي كتبه المثقفون .

بمعنى آخر، الأساطير هي أحداث تاريخية تُرى بعيون الناس، تُسمع بروح الناس وتردد صداها في الخيال الشعبي مع القصص الخيالية. بعض الدول، بسبب مزاجها القومي، لا تبتعد عن الحقائق التاريخية في أساطيرها وترويها بتعبير يناسب التاريخ ، مثل التاريخ الذي يُروى باللغة الشعبية. هذه الصفات تظهر بشدة في أساطير الأمة التركية. فإن مثل هذه الأساطير تساعد على معرفة التاريخ بإلقاء الضوء عليه بشكل أقوى .

والأهم أن تكون الأساطير، انعكاس للحياة الفكرية والفنية وللأديان والمعتقدات المختلفة. ففي الأساطير نجد لديهم مشاعر وأفكار متوافقة مع طبيعة الجغرافيا التي يعيشون فيها. وأيضاً يظهر في الأساطير بطولاتهم وطموحاتهم إلى جانب فضائل الخير، وأيضاً الأفعال الخاطئة والغيرة والحب والعاطفة والقتل، على غرار بعض السلوكيات البشرية.

أن الطبقات الدنيا من الشعب التي لم تحظ بقدر من التعليم تصدق أحداث الأسطورة، فالأمم تضع بصمتها في الأسطورة حيث إنها هي من كانت السبب في العودة إلى هويتهم الوطنية التي ابتعدوا عنها لأسباب اجتماعية مختلفة .

ليست كل أمة لديها أسطورة. شاركت بعض الدول في الأدب الأسطوري بأساطير اصطناعية كما استلهم العديد من المفكرين والفنانين الذين ينتمون إلى دول أوروبية مختلفة إلهامهم من أساطير الأمم اليونانية القديمة واللاتينية والشرقية (1) .

ولكي تكون الأسطورة أمة، وخاصة الأسطورة الوطنية، كان يجب توفر الشروط التالية في تاريخ تلك الأمة :

أ. مكان يجب أن تكون الأمة قد عاشت في العصور القديمة والبدائية عندما كان الخيال الشعبي مستعداً لخلق الأساطير.

ب. في تاريخ تلك الأمة لا بد أن تكون هناك أحداث طبيعية لا تُنسى، وحروب كبرى، وهجرات، وغزوات، وأحداث ستشغل حياة وذاكرة الناس لأجيال .

ونجد في الأساطير التركية الكثير من التأثير بأساطير الأقوام التي جاورتها من الحضارات القديمة كالصين والهند والفرس. وأيضا كما هو معروف فإن للترك أساطير نشأت قبل الإسلام وأساطير أخرى بعد أن اعتنق الترك الإسلام يطلق عليها أساطير ما بعد الإسلام.

\* الأساطير قبل الإسلام :

الترك شأنهم شأن غيرهم من الشعوب الإسلامية ، منقسم تاريخهم إلى فترتين اثنتين يفصل بينهما دخولهم في دين الله، والفترة الأولى بينها وبين الأخرى تضاد ومخالفة، ويجرى مجرى المتوقع

---

(1). ابراهيم الدقوقي . الأدب التركي المعاصر . العدد الأول . الكويت . مجلة عالم الفكر . المجلد الثالث عشر . ص

المألوف أن يكون الترك قبل الإسلام آخذين بثتى الأساطير الدينية، فالفطنة الطبيعية للإنسان أن يكون تابع لإله ورب كائناً من كان<sup>(1)</sup>.

وللترك أساطير دينية تتعلق بما اعتقدوا من أديان، وجماعات (كوك تورك) من الترك القدامى اعتنقوا ديانة تسمى الشامانية وفي معتقدهم أن للأرض إله وللسماء إله آخر. وفي معتقدهم أنه اذا مات الإنسان وكان صالحاً صعدت روحه إلى السماء وتشكلت في هيئة طائر جميل<sup>(2)</sup>.

وتلك الديانة كانت الديانة السائدة في وسط آسيا. ولكن الترك الذين تداخلت أرضهم وأرض بلاد الهند، أخذوا عنهم بعض أساطيرهم الدينية. وآمنوا بوجود إله للخير وإله للشر آخذين هذا عن الفرس<sup>(3)</sup>. ومن الأساطير التركية قبل الإسلام<sup>4</sup>:

1. أسطورة الخلق Yaradılış Deatanı .

2. أسطورة آلب آر تونغنا Alp Er Tunga Destanı .

3. أسطورة شو Şu Destanı .

4. أسطورة اوغوز قاغان Oğuz Kağan Destanı .

5. أسطورة بوزكورت Bozkurt Destanı .

6. أسطورة ارکه نه كون Ergenekon Destanı .

7. أسطورة توريش Türeyiş Destanı .

8. أسطورة چوتش Göç Destanı .

---

(1). حسين مجيب المصري ، الأسطورة بين العرب والفرس والترك. القاهرة\_ مصر: الدار الثقافية للنشر ، 1991 .

(2). Agah sirri : Türk edebiyat tarihi dersleri , S15 , cilt 1 ,Istanbul , 1939 .

(3). حسين مجيب المصري. مرجع سابق .

(4). Abdurrahman Güzel, Prof. Dr. Ali Torun: Türk Halk Edebiyatı El Kitabı .1.Baskı. Ankara : Akçağ yayımları. 2003 . 46

## \* الأساطير التركية بعد الإسلام :

هي مجموعة من الحكايات التقليدية المتعلقة بالإسلام ويحاول فيها الراوى تحويل الحدث إلى أسطورة، ويؤمن العديد من المسلمين بأن تلك الحكايات تاريخية ومقدسة وتحتوى على حقائق عميقة. ويغلب على تلك الأساطير الدين الإسلامي فتناول أيضاً مدى شغف الشخصيات للدين الإسلامي ومبادئه ورواسخه . ومن أشهر الأساطير التركية بعد الإسلام<sup>(1)</sup> :

1. أسطورة صاتوق بوغرا خان Satuk Buğra Han .

2. أسطورة ماناص Manas Destanı .

3. أسطورة جنكيز خان Cengiz Han Destanı .

4. أسطورة تيمور Timur Destanı .

5. أسطورة سيد بطل غازي Seyid Battal Gazı Destanı .

6. أسطورة ألب ارسلان Alp Arslan Destanı .

---

(1)·Abdurrahman Güzel, Prof. Dr. Ali Torun: Geçen eser . S46.

## التعريف بأسطورة ( ارگه نه كون ) ( Ergenekon )

\* عرض الجو العام للأسطورة .

\* عرض مختصر لأحداث الأسطورة .

\* تعريف التبسيط وأهميته .

\* أهمية تبسيط اسطورة ( ارگه نه كون ) ( Ergenekon )

## التعريف بأسطورة ( ارگه نه كون ) ( Ergenekon )

\*أولا : الجو العام لأسطورة ( ارگه نه كون ) ( Ergenekon ) :

يتناول هذا الفصل أحداث أسطورة ( ارگه نه كون ) ( Ergenekon ) بصورة إجمالية، ثم سنعرض الفكرة الأساسية لهذه الأسطورة، وجعلها من الأساطير المهمة لدى الأتراك لكونها تقص لنا مدى تعلق التركي بوطنه وقوميته وأراضيه، وعدم التنازل عن أرض الأجداد والأجداد، مهما مر الزمان.

ولهذا كان من الطبيعي أن يلجأ التركي إلى تبسيط مثل تلك الأسطورة حتى يرسخ في ذهن الطفل، أهمية الوطن الأم، والإستماتة إذا تطلب الأمر من أجل الحفاظ على الأرض والمجد . فكل تلك الأشياء هي من تكون الانسان، وتربطه بقوميته وهويته .

وقبل عرض أحداث الأسطورة بصورة إجمالية، سنتطرق إلى زمن التي دارت فيه الأسطورة وعن أي شعب تتمحور احداث تلك الأسطورة. ومن الواضح أن أحداث الأسطورة تدور حول شعب (كوك ترك).

## \* قبيلة (كوك ترك)(Göktürk):

إن قبيلة (كوك ترك)(Göktürk) هي الأكثر شهرة من بين القبائل التركية في آسيا الوسطى، وقد تأسست بين (552 م و 588 م)، وكانت قبائل الهون التي تقع غرب دولة الصين، هي الدولة التركية التي ظهرت نتيجة لخلافات وصراعات مع جماعة (اوار)، وكانت دولة (كوك ترك) (Göktürk) يحكمها فرعين، غربي وشرقي<sup>(1)</sup>.

حكمت سلالة (كوك ترك) لمدة مائة وثلاثة وتسعين عاماً من عام (552 م - 745 م)، وقد اتخذوا مدينة (أوتوكن) عاصمة لهم. وقد أطلقوا مثل قبائل (اوار) لفظة قاغان على أباطرتهم و لفظة تكيين على امرائهم.

وأول من أسس هذه السلالة واستلم مقاليد الأمور في الدولة التركية هما شقيقان عملاً يداً واحدةً من أجل تحقيق غاية واحدة ويُدعى أحدهما (بومين) والآخر (ايسته مي قاغان).  
ففي عام (552 م) قام الإمبراطور (بومين قاغان) (Bumin Kağan) بوضع حد لحكم قبائل (اوار). مما فتح المجال أمام (كوك ترك) لاستلام زمام الدولة فألت السلطة إليهم<sup>(2)</sup>.

توفي (بومين) في نفس العام الذي أسس فيه إمبراطورية (كوك ترك) (552 م)، فقام أولاده من بعده بتأسيس ثلاث ممالك كبيرة أولها في عام (553 م)، والثانية من عام (553 م) حتى عام (572 م)، والثالثة من عام (572 م) حتى عام (581 م)، حيث أشرفوا على إدارة وحكم هذه الممالك بأنفسهم<sup>(3)</sup>.

بلغت الإمبراطورية أوجها في مرحلتها الثانية زمن الإمبراطور (موقان) (Mukan) حيث امتدت من (منشوريا) شرقاً حتى إيران غرباً، وتعتبر هذه الفترة فترة أوج القوة والازدهار. وفي فترتها

---

(1). أسامة أحمد تركماني. تاريخ الأتراك والتركمانيين ما قبل الإسلام وما بعده. ط 1. حمص\_سوريا: دار الإرشاد للنشر. 2010. ص 36 وما بعدها.

(2). Yılmaz Karadeniz: Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi. C2 . Sayı 16 . 2011. S.208.

(3). أسامة أحمد تركماني . مرجع سابق. ص 36 وما بعدها .<sup>3</sup>

الثالثة وبسبب افتقارها لملوك أقوياء، ومن جهة النزاعات الداخلية التي حدثت بين الأقاليم المشكّلة لهذه الإمبراطورية، والدسائس الصينية التي لم تتوقف من جهة أخرى. استطاعت كل هذه الأحداث إدخال الاضطرابات إلى هذه الإمبراطورية وانتهت بأن أصبحت المنطقة الشرقية منها تحت الحكم الصيني وذلك في عام (630 م)<sup>(1)</sup>.

لقد استغلت الصين هذه الأحداث وحاولت إتباع نفس الأسلوب مع إمبراطورية (كوك ترك) الغربية، لكن لم تجر الرياح كما اشتهت الصين، إذ لم ينجح الحكم الصيني الذي لم يدم طويلاً، حيث قام (كوتلوغ كاغان) (Kultuğ Kağan) أو كما عرف باسم (إيلتيريش كاغان)

(İltiriş Kağan) بإنهاء الحكم الصيني ما بين أعوام (680 م حتى 682 م)، وقام مجدداً باستجماع قوى هذه الدولة<sup>(2)</sup>.

### \*ثانياً: عرض مختصر لأحداث الأسطورة:

الأسطورة في البداية، تقص حياة شعب (كوك ترك) (Göktürk)، وتسرد لنا حدود تلك الشعوب وموقعها الجغرافي، ثم يتضح لنا أن حاكم تلك المنطقة آنذاك كان يُدعى (ايل خان) (IL Han)، وكان قائد التتارين في ذلك الوقت يُدعى (سفينج خان) (Sevinç Han) وهو تاسع ملوك التتار<sup>(3)</sup>.

تدور الأحداث فيما بعد حول الصراع الدائم بين شعب (كوك ترك) والتتار، وتستعرض لنا الأسطورة المكائد التي تُحاك من قبل التتار للاستيلاء على أرض (كوك ترك)، ولم تكن مكائد فقط ولكن كان هناك الكثير من الحروب التي دارت بين كلا الطرفين، والتي اوضحت أنه دوماً كان

---

(1). Arzu Emel ALTINKILIÇ : Uluslararası Sosyal ve Beşeri Bilimler Araştırma Dergisi . 2020. S.1102.

(2) أسامة أحمد تركماني . المرجع نفسه . ص 36 وما بعدها .<sup>2)</sup>

(3). Suat Karadağ. ERGENEKON DESTANI . 3.baskı . Istanbul : Damla Yayınev . 2005.

النصر حليف شعب (كوك ترك). مما أثار حسد وكرهية التتار، وأرادوا دوماً الأخذ بالتأثر والانتقام لهزيمتهم المستمرة .

تسرد لنا الأسطورة أيضا الحرب الطويلة التي دارت بين الطرفين واستمرت لمدة 10 أيام، وكان النصر بها حليفاً لشعب (كوك ترك)، ولكن في نهاية المطاف انتهى الأمر بهزيمتهم وقتل وأسر شعبهم، وضياح الوطن من بين ايديهم، واستحوذ التتارين بزعامة (سيفينج خان) أرضهم ونهاية مجدهم .

ثم تحكي الأسطورة بعض مشاهد الإحتلال والأسر التي واجهت الأبطال، وأثرها على أنفسهم بعد أن كانوا سادة أراضيهم، ويتضح من خلال ذلك أن من بين الأسرى كان ابن (ايل خان) الحاكم في ذلك الوقت ويُدعى (كيان تيجين) (Kayan Tiğın) وابن اخيه (طوقوز) (Tukuz).

وتتوالى الأحداث ويأبى كلاً من الأسرى الشابين هذا الوضع المهين لمجدهم وعرقهم ، ويصبح شغلهم الشاغل في ذلك الوقت الهروب من هذا الأسر. ونرى فيما بعد كيفية تنفيذ خطة الهروب تلك.

ثم تقص لنا كم المخاطر التي واجهتم أثناء وبعد الهروب، وماهي وجهتهم التي اتجهوا إليها بعد الهروب، وهنا تعرض لنا الأسطورة بعض المصائب والصعاب التي واجهتهم حتى وجدوا أرضاً يستطيعوا الإستيطان فيها .

ونرى أيضاً أن تلك الأرض التي استوطنوها كانت لهم بمثابة قطعة من الجنة لما بها من خيرات ونعم، فمن خلال الأسطورة نفهم أنهم أول من وطئوا تلك المنطقة واطلقوا عليها اسم (ارگه نه كون) (Ergenekon) .

تتوالى الأحداث وتكتظ تلك المنطقة وتتراحم ويصعب العيش بها، ويلجأ البعض إلى فكرة العودة إلى موطننا الأصلي، وبالفعل يتم الإستعداد لمثل تلك الخطوة، عن طريق إذابة عرق حديدي يُسهل عليهم طريق العودة، ويتكاتف الجميع من أجل تلك المهمة، ويعودوا لموطنهم الأصلي، ومن ذلك الحين اصبح يوم عودتهم إلى موطنهم عيداً لهم .

وترى الباحثة أن أهمية اسطورة (ارگه نه كون) (Ergenekon)، تتجلى في انها تعد اسطورة قومية تحكي هجرة شعب (كوك الترك) من موطنه إلى موطن آخر، فهي من خلال عرض ما عاشه شعب (كوك ترك) حينها وترحالهم ساهمت في ابراز وتضخيم فكرة القومية لدى المواطن التركي، ومن خلال النسخة المبسطة استطاعت حفر مثل تلك الأفكار في مخيلة الطفل. فغالبية شعوب العالم قد تعرضوا منذ القدم لحروب وهجرات وترحال وتنقل وسير في الأرض.

ومن بين الأفكار التي ابرزتها الأسطورة، تعلق التركي بوطنه فبالرغم من الحرب والأسر والموت، كان كل ما يشغله هو العودة إلى الوطن الأم مهما كلف الأمر .

إن أهم ما يربط الجماعات بمواطن استقرارها هو وجود صلات جغرافية وتاريخية ومصالح اقتصادية موجودة في هذه الأوطان، مما يجعل الشعوب تتنازع وتتقاتل في سبيل الحفاظ على الأوطان التي ينتمون إليها وعُرفت بهم .

والجماعة الشعبية دائماً ما تتغنى بأمجادها وتذكر ذلك للأجيال الجديدة في قوالب مشوقة من الحكايات والغناء، وهم في ذات الوقت ينقلون تاريخهم وتجاربهم وأحلامهم إلى الأجيال في سلسلة متواصلة من الجد إلى الأبن إلى الحفيد وهكذا .

الأساطير دائماً التي تمدنا بمعلومات تاريخية عن حياة الشعوب، تكون حجر الأساس في بناء هوية وقومية الشعوب. وهناك جانب آخر أيضاً امدتنا به الأسطورة، وهو نشأة جيل جديد، فكان على عاتق الشابين بعد هروبهم واستقرارهم في أرض جديدة، ان يتجوا نسلأ جديداً ملماً بأمجاد وتاريخ الأسلاف، ومنتشعباً بهويته. فمن خلال هذا النشئ الجديد سيتم استرداد الوطن الذي سُلِب، ويعود لكل ذي حق حقه.

وانطلاقاً من هذه الفكرة، وبالرغم من مرور الأعوام، وتغير الأجيال، إلا أن هذا الهدف ظل باقياً، ولم يستطع لأحد أن يقف أمام مثل هذا الإصرار والعزيمة، وفي النهاية تحقق المبتغى .

ومن خلال ماسبق نستطيع أن نستخلص معلومة مهمة وهي أن محاولة تبسيط الأدب للطفل، من أهم الانجازات التي قام بها المؤلفون علي مر الزمان، فهي كانت حلقة الوصل لربط الطفل بماضيه، وبناء هويته وقوميته.

#### \*ثالثاً: تعريف التبسيط:

هو استيعاب النص الأصلي وإعادة صياغته من جديد ببعض الأختصارات للتفاصيل أو الشخصيات أو الأحداث، مع مراعاة الحفاظ على روح النص الأصلي من جهة، ومناسبة النص الجديد للمرحلة العمرية التي يقدم لها من جهة أخرى<sup>(1)</sup>.

#### \* أهمية التبسيط:

وكما يذكر الباحثون أن للتبسيط أهمية نوجزها في العناصر التالية :

أ. إطلاع الطفل على ثقافة أمته، فإستخدام الأدب المحلي لدعم التدريس والتعليم أمر في غاية الأهمية، فالأدب الشعبي هو الطريقة التي تمكنا من إشراك الأطفال في المجتمع، مما يؤدي إلى فهمهم وتقدير لثقافتهم، وثقافة الآخرين<sup>(2)</sup>.

ب . إطلاع الطفل على ثقافات الشعوب الأخرى وعلاقتهم مع شعبه في الماضر والحاضر .

ج. منع حدوث فجوة بين الأجيال أي عدم حدوث انفصال وانقطاع بين الأجيال.

د. تنمية الخيال لدى الأطفال وربطهم بالماضي<sup>(3)</sup> .

---

(1). داليا مصطفى عبدالرحمن. رسالة الماجستير بعنوان تبسيط قصص الكبار للأطفال على ضوء معايير مقترحة .

كلية رياض أطفال. جامعة القاهرة. 2006

(2). المرجع السابق. رسالة ماجستير بعنوان تبسيط قصص الكبار للأطفال على ضوء معايير مقترحة

(3). اسماعيل عبدالفتاح. أدب الأطفال في العالم المعاصر. مكتبة الدار العربية للكتاب. القاهرة / مصر . ط 1 .

2000. ص 58 .

هـ. منع حدوث فجوة بين الحضارات المختلفة، وزرع أسس التعايش السلمي بين الشعوب، يقوم على أساس الإمتزاج مع الاحتفاظ الكامل بالهوية القومية (1).

و. فتح المجال أمام الأطفال ليتعلموا بأنفسهم ويبحثوا عن العلم في منابعه (2).

ز. توجيه انتباه الأطفال والناشئة الى ما يزدخر به الأدب المحلي والعالمى من روائع وتشجيعهم على قراءة الأصول نفسها عندما يشبون عن الطوق (3).

والباحثة تتوافق مع معاني العناصر السابقة وتؤكد أن ما ذكره الباحثون يزداد عمقاً. إذا كان العمل المبسط من نماذج الأساطير الشعبية القومية القديمة، وإذا تم التبسيط على يد خبراء في الأدب الشعبي بحيث ينقل العمل المبسط بنفس روح ومشاعر العمل الأصلي .

وفي بحثنا هذا نرى أن ذلك قد تحقق في اختيار نموذجي الأسطورتين اللتين تم تبسيطهما على يد خبراء في الدراسات الأدبية الشعبية .

#### \*رابعاً: أهمية تبسيط اسطورة (ارگه نه كون) : (Ergenekon)

ترى الباحثة أن هذه الأسطورة مهمة في كونها تحكي نشأة أتراك ( كوك تورك) وانتشارهم، وتتوفر بها معلومات مهمة عن التاريخ التركي القديم بشكل عام. وتحكي قصة الأراضي المقدسة التي تحيط بها الجبال التي لا يمكن اختراقها، حيث عاش الأتراك وتكاثروا من خلال الحرث والرعي والصيد لعدة قرون، ويعتبر تقليد مهنة الحدادة لدى الأتراك أحد أهم خطوط هذه الأسطورة حيث أثبتت اهتمام الأتراك بالمعادن وتشكيلها .

ومن الأسطورة نستسخ الثقافات والعادات والتقاليد، ونرى أن تعرف الأجيال على مثل تلك الأساطير يضمن استمرارية الإنتماء للأمة. ففي ( ارگه نه كون)(Ergenekon) نرى أنها تعرف

---

(4). سهير أحمد محفوظ. تبسيط أدب الكبار للأطفال. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مصر. د.ط. . 1991 . ص

5.

(2). المرجع السابق .

(3). المرجع السابق.

الطفل كيف أن العزيمة والإصرار تجعل الإنسان قادراً علي النهوض مرة أخرى، حتى وإن صعب الأمر وأصبح مستحيلاً .

وترى الباحثة كذلك أن هذه الأسطورة تركز في ذهن قرائها الكثير من الأفكار التحفيزية والتشجيعية، لبناء وطن جديد، والعودة إلى الوطن الأم. فهي بذلك يتوافر بها غالبية الخصائص التي تجعلها عمل ابداعي شعبي يجب تبسيطه، لأن ما بها من معلومات وأفكار ومبادئ تساعد كثيراً في بناء ذهن الطفل وتقوية تمسكه بوطنه. فهذا العمل المبسط سيخلق لدى الناشئ شغف للبحث عن النص الأصلي ودراسته وفهم حيثياته وإن صعب عليه فقد أوصلته إلى القيم التي كانت عند أجداده في التاريخ القديم.

### **التعريف بأسطورة ( صاتوق بوغرا خان ) ( Satuk Buğra Han )**

\* عرض الجو العام للأسطورة .

\* عرض مختصر لأحداث الأسطورة بصورة .

\* الجانب الديني في الأسطورة .

\* أهمية تبسيط الأسطورة .

### **التعريف بأسطورة ( صاتوق بوغرا خان ) ( Satuk Buğra Han )**

\* أولاً : الجو العام لأسطورة (صاتوق بوغرا خان) ( Satuk Buğra Han ) :

نتناول في هذا الفصل أسطورة (صاتوق بوغراخان) (Satuk Buğra Han) فهي من الأساطير التركية التي جاءت بعد الإسلام، ونتطرق للأحداث بصورة اجمالية، ثم هل هذه أسطورة قومية أي أنها تحاكي الجانب القومي والهوية لدي الأتراك أم أنها دينية وتهدف إلى إبراز الدين الإسلامي وأثره علي الشعب التركي آنذاك. وأيضا الهدف من تبسيط الأدب الشعبي التركي للأطفال وخاصة الأسطورة ومدى تأثيرها على النشء .

ولكن قبل أن أبدأ في إظهار أحداث الأسطورة سوف نعرض في البداية كلاً من الزمان  
والمكان الذي دارت فيه الأسطورة. فهذه الأسطورة دارت في بلاد الأتراك القاراخانيين.

### \* أصول دولة (قراخان - قره خان - قرخان) التاريخية :

تعد الإمارة (قراخان) أو (قره خان) نموذجاً حياً من نماذج إمارات الراغبة في التوسع. قراخان  
هم قبائل تركية، كانوا مستقرين في تركستان. ونجحوا في السيطرة عليها وعلى بلاد ما وراء النهر،  
وأسسوا لهم إمارة، وعاصرت الإمارات السامانية والغزنوية والخوارزمية. مما يعني أن الموطن  
الأصلي لبلاد قراخان كان في بلاد تركستان، ومنها انطلقوا في سيطرتهم على البلاد المجاورة لهم.  
وتعدّ إمارة القراخانيين من أول الإمارات التركية الإسلامية التي ظهرت في تركستان. وامتد  
حكم إمارتهم لـ (230) عاماً، أي ما بين السنوات (380-609 هـ / 990-1212م)، وأول من  
اعتنق الدين الإسلامي منهم، وهو الأمير "صاتوق أو عبدالكريم بغراخان" المتوفى سنة (344 هـ /  
955م)<sup>(1)</sup>.

اتخذ قراخان من مدينة (كاشغر) عاصمة لهم، واتخذوا في مراحل تاريخية أخرى من مدينة  
(أوزكند) الواقعة شرق من (فرغانه) مركزاً لهم<sup>(2)</sup>. وحكمت هذه الأسرة شمال جبال (تيان شان)  
وجنوبها في الصين من القرن (4 هـ / 10م إلى القرن 7 هـ / 13م)، ومن الصين، انطلق جماعة  
قراخان نحو بلاد ما وراء النهر<sup>(3)</sup>. وهذا يعني أن جزءاً من بلاد الصين كان خاضعاً أيضاً  
للقراخانيين. كانت الإمارة القراخانية تنعم بالاستقلال في حكم الأقاليم التابعة لسلطتها، إلا أنها  
خضعت لسيادة السلاجقة تارة، والقراغطائيين تارة، وللخوارزميين تارة أخرى<sup>(4)</sup>. وقد اختلفت آراء

(1). سعاد هادي حسن ارحيم الطائي، القراخانيون، ط1. دمشق - سوريا : دار صفحات، 2016، ص 17 : 20.

(2). ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج 4 ، ص 430 .

(3). أحمد السعيد سليمان، تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة، مصر : دار المعارف ، ج 1، 1972،  
ص 280 .

(4). سعاد هادي حسن ارحيم الطائي. مرجع سابق، ص 22 .

الباحثين في تحديد الأصول التاريخية للقراخانيين ومناطق سكنهم، وذلك نظراً لندرة المصادر التاريخية التي تناولت ذلك.

فقد ذكر (بارتولد) أن قبيلة "ياغما" هم أتراك يسكنون ناحية يغمياء يحدها من الشرق أتراك (تغزغز) ويحدها من الجنوب نهر "خولندغون". وكلمة تغزغز مركبة من كلمتين تركيتين "توغز" أي رقم تسعة و "اغز" تعني قبائل، أي القبائل التسعة الذين استوطنوا في المناطق المحيطة لمدينة (كاشغر) وشرق (فرغانه) .

إن هؤلاء (الياغما) كانوا يملكون مدينة (كاشغر) والمنطقة الواقعة جنوب نهر نارين المتفرع من نهر (سيحون). وإن ديار (الياغما) كانت تشمل مدينة (كاشغر) وقسماً من البلاد الواقعة بين الحوض الأدنى لنهر (إيلي) الذي يصب في بحيرة (ولخشن)، وكلاهما يقعان وراء نهر (سيحون)، والمجرى الأدنى لنهر (شو) الذي يصب في بحيرة (ايسك كول) " وهو اسم بحر عند ناحية أتراك تغزغز" وكلاهما يقعان وراء نهر (سيحون)، ويمتد نفوذهم إلى جنوب نهر (نارين)<sup>(1)</sup>.

### \* ثانياً: عرض مختصر لأحداث الأسطورة :

تدور أحداث الأسطورة عام 860 بعد الميلاد في بلاد قاراخان، كان حاكم البلاد في ذلك الوقت (Bezir Han) (بزيرخان)، كانت تلك البلاد في ذلك الوقت تدين بديانة آلهة السماء. تتوالى الأحداث ويُرزق هذا الحاكم طفلاً ولداً أسماه (صاتوق) (Satuk)، وتُبنى لهذا الطفل من خلال رؤيا أنه أول من سيساهم في نشر الإسلام في بلاد القاراخان .

تدور الأحداث بعدها حول صدى تلك الرؤيا على الجميع ومدى تقبلهم لتلك الفكرة الجديدة وتتشابك الأحداث وتتعدد ويبقى كلا من الحاكم وذويه في حيرة من أمرهم .

---

(1). بارتولد، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة د. أحمد السعيد سليمان ، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 70 : 74 .

يكبر ذلك الطفل ويترعز ثم يتعرف على شخص يحدثه عن تعاليم الدين الإسلامي وتستعرض لنا الأسطورة فيما بعد ذلك كيف كان هذا الشاب في حالة صراع وحيرة من هذا الأمر .  
تجرى الأحداث فيما بعد عن كيفية ايمان هذا الشاب واقتناعه بالدين الإسلامي ، وكيف أن الله مَنَّ عليه بصحبةٍ طيبةٍ آزرته في شدته وكانت الدافع له من أجل البقاء والاستمرار على ما مضى إليه.

ثم نجد أن الأمور فيما قد تعقدت مرة أخرى عندما علم أن فكرة إيمانهم بدين جديد غير دين الأسلاف ليس بسهل علي الجميع ، ونرى فيما بعد محاولات الشاب في كتم إيمانه وعدم إظهاره لمن حوله .

يمر الزمان ويكبر ذلك الشاب ويصبح اكثر جرأة مما سبق و يعقد العزم على اظهار ايمانه والتحدث عن الدين الإسلامي بكل قوة. وهنا تظهر لنا عقدة الأسطورة حيث أن هذا الأمر عندما أعلن اثار حفيظة الجميع . واصبحت حياته مهددة بالأخطار . وأحاطته المخاطر والمكائد من كل اتجاه<sup>(1)</sup>.

لم يستسلم ذلك الشاب المغوار لما يدور حوله من مكائد. بل زاده الأمر اصراراً وتمسكاً بنصرة دينه أكثر مما قبل. فقد كان هدفه هو إظهار مدى سماحة تعاليم الدين الإسلامي للجميع .  
وفي نهاية الأمر وعندما تقاومت الأمور أكثر. شُنت حرباً شرسة ضد ذلك الشاب ومن ساندوه وأسفرت عن مقتل معظم من كانوا ضد الدين الإسلامي ، وانتصار ذلك الشاب المغوار وأصدقائه .

ومن هنا اصبح هذا الشاب هو الحاكم وبدأ بنشر تعاليم الدين الإسلامي في أرجاء البلاد. ويعد ذلك الشاب صاتوق أو ما أسمى به نفسه بعد إسلامه عبدالكريم هو أول حاكم مسلم لبلاد القاراخين في ذلك الوقت .

---

(1). Nefise Atçakarlar, SATUK BUĞRA HAN , 4.baskı . Fatih / Istanbul: Timaş yayımları . 2013 .

ومن خلال ذلك السرد الإجمالي للأسطورة يتبين أن تلك الأسطورة في فحواها هي اسطورة دينية. فهي تعرض قضية بداية إسلام الترك بشكل عام و بلاد القاراخان بشكل خاص، فكما هو معروف فالديانات والعبادات كانت كثيرة قبل الإسلام، فمنهم من كان يعبد السماء والأرض والشمس وغيرها من الظواهر الطبيعية كما أسلفنا الذكر في التعريف بالأسطورة وخصائصها .

### \* ثالثاً: الجانب الديني في الأسطورة:

إن أسطورة ( صاتوق بوغرا خان ) مرتبطة ومتحدة بنظام ديني معين وتتفق مع معتقدات ذلك النظام وطقوسه المؤسسة، وإذا انهار ذلك النظام تفقد الأسطورة كل مقوماتها وتتحول إلى حكاية تنتمي إلى نوع آخر من الأنواع الأدبية كالحكاية الخرافية والقصة البطولية<sup>(1)</sup>.

فالأسطورة الدينية معتقد، والمعتقد يستدعي طقوساً، والطقوس ليست عبثية، بل لها معنى دلاليًا. فالأسطورة الدينية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالطقوس التي تعد أقوى أشكال التعبير عن الخبرة الدينية، لدى الفرد والجماعة على حد سواء من خلال تقديم القرابين والصلوات. من هذه الطقوس نجد الصلاة؛ فهي من الطقوس اليومية الأساسية التي تؤدي في المعابد ولكننا لا نعرف بالتفصيل كيفية أدائها لعدم توفر الشروحات الطقسية الخاصة، ولكننا فهمنا ذلك من خلال ما وصلنا من نصوص تتدرج في زمرة الصلوات، أن المصلي كان يتلو في المعبد نصوصاً مسبقاً، وأن الموسيقى كانت تصاحب الأداء الجمعي للصلاة.

ومن أجل تقديس الآلهة والتقرب إليها قاموا ببناء المعابد الفخمة، فمن خلالها يتم التقرب إلى الآلهة عن طريق زيارتها والتواجد أثناء إقامة الشعائر والطقوس المتضمنة تقديم الذنور وذبح القرابين. كما ارتبطت الأسطورة الدينية بالمعتقدات والطقوس التي تنظم موقف الإنسان وسلوكه اتجاه عالم المقدسات، وتزوده برؤية شمولية للكون .

أما بالنسبة لأساطير ما بعد الإسلام، فنجد أن تحاكي الواقع الديني الإسلامي في ذلك الوقت، ومدى صعوبة تركهم لدين الأسلاف واتباع الدين الإسلامي، ولكن نجد أن تلك الشعوب بمجرد

(1). فراس السواح . دين الإنسان . دار العلاء للنشر والتوزيع والترجمة . دمشق - سوريا . ط 2 . ص 58 .

التعمق في الدين الإسلامي، قد ساروا على النهج الإسلامي بكل مثالية، فقد أحبوا كون أنهم يدينون بدين الله والرسول، وكانت الأحاديث عن الرسول لا تتقطع، فقد كانت مجالسهم ومسامراتهم كلها عن الرسول وحياته وغزواته وآل بيته واصحابه. فمن البديهي أن نجد الأساطير التي جاءت بعد الإسلام متشعبة ومقتبسة أغلب قصصها من القرآن الكريم وسيرة الأنبياء والأحاديث النبوية والتفسير وما حُكي عن الرسول من أخبار.

#### \*رابعاً: أهمية تبسيط الأسطورة :

فترى الباحثة أن أهمية تبسيط أسطورة (صاتوقبوغرا خان) (Satuk Bugra Han)، تتجسد في كونها تُعد أسطورة أول حاكم اعتنق الدين الإسلامي في بلاد القاراخان، فقد عرضت تلك الأسطورة ولادة وحياء ذلك الحاكم وإسلامه. فمن الطبيعي أن يلجأوا لتبسيطها .

فكما أوضحنا سابقاً أن تبسيط يساعد النشئ على تكوين مخيلته، فموضوع الأسطورة شيق وجذاب فكان اختيارهم لتبسيطها في محله، فهي تتوافر فيها الشروط التي يجب اتباعها عن تبسيط أي عمل من ناحية اللغة والشكل والقيمة والمضمون والأسلوب .

ومن خلال تبسيطها يستطيع القارئ الاستفادة من الأفكار التي طرحتها الأسطورة ، فالأسطورة هنا اوضحت الصفات التي يجب على المسلم أن يتحلى بها ويتجلى ذلك في البطل الرئيسي صاتوق ، وأيضاً فراسة ذلك الطفل منذ الصغر ومهارته في كل الأعمال ، وطاعة الوالدين ثم إيمانه وكيف كان مسلماً حقاً، وأيضاً الصراع بين الحق والباطل وانتصار الحق.

كل تلك الأمور من الأمور الملهمة للنشئ والتي تحفز خياله وتساعد علي حب عقيدته أكثر واتخاذ مثل هؤلاء الأبطال قدوة له في حب دينه والقتال من أجله .

والتركي لحكم لغته التي تعد اوروبية، كان من الصعب عليه معرفة دينه وتاريخه وبطولاته الشعبية إلا من خلال تجاربه هو ومغامراته، فهو لم يكن من بلاد أهل الكتاب حتى يستطيع قراءته وفهمه بسهولة، ولذلك كان من الجيد الحفاظ على مثل تلك الأساطير التي تحاكي واقعهم ولغتهم وإعادة صياغتها وتبسيطها حتى يتسنى للنشء الاستفادة منها وفهمها .

## المبحث الرابع

### دراسة وصفية للنص القديم

#### دراسة وصفية للنص القديم

#### النصوص الأصلية للأساطير :

لم يتوافر في المصادر نسخ أو نصوص أصلية لهاتين الأسطورتين ( ارگه نه كون ) و(صاتوق بوغراخان)، إلا أن هناك بحث تناول بعض المعلومات عن أسطورة (صاتوق بوغراخان)، بعنوان

"تذکرهء بوغرا خان" نسخة مكتوبة باللغة الجغتائية (

( Tezkire-i Bugra Han'ın Çağatayca Yazılmış Bir Nüshası ) للباحث التركي

( Bilal Erdem Dağistanlıoğlu ) (بلال اردم داغستانلى اوغلى) .

أوضح الباحث التركي ( بلال اردم داغستانلى ) في بداية بحثه أن لأسطورة (صاتوق بوغراخان) مكانة كبيرة في نشر الإسلام لكونه أول حاكم تركي دخل في دين الإسلام. حاول الباحث التركي من خلال بحثه إظهار السمات الشكلية والصوتية للغة الجغتائية، وكيفية انتقالها وتحولها من اللغة الجغتائية الكلاسيكية إلى اللغة التركية المعاصرة<sup>(1)</sup> .

وعلى عكس التوقعات فإن الدراسات حول ( صاتوق ) قليلة جداً عند مقارنتها بمكانة

الأسطورة في الأدب والتاريخ الإسلامي التركي.

---

<sup>1</sup> . Bilal Erdem Dağistanlıoğlu. Tezkire-i Bugra Han'ın Çağatayca Yazılmış Bir Nüshası . Ankara : Turkish studies Dergisi.2012 . S.1315

وبالإطلاع على هذا البحث تبين أن النصوص قد كُتبت بالحرف العربي القديم واللغة الجغطائية ولم يتم نقلها إلى اللغة العثمانية أو اللغة التركية الحديثة، وبناءً على ذلك كانت هناك خطة لدى الكاتب التركي في عملية تبسيط هذه الأساطير وإعادة نشرها للنشء<sup>(1)</sup>.

واتضح أن هذا التبسيط وإعادة النشر كان يهدف إلى ربط المواطن التركي بأصله وهويته وقوميته، بالإضافة أيضاً لإسلامه لأن هذه الأساطير كانت تبين كيف أن الأتراك جاهدوا وكافحوا من أجل اعتناقهم الدين الإسلامي. لذا لن نتوقف في بحثنا هذا عند زاوية الدراسة الأسلوبية للجملة في أصل الأساطير، لأنه لا يتوفر أصل لهذه الأساطير، وقد أبلغ هذا الباحث التركي أن النسخ المتاحة في برلين وانجلترا ولندن وهذه النسخ ليست متاحة للباحثين.

وبالإطلاع على الصورة الضوئية للنسخة المخطوطة باللغة الجغطائية التي أقام الباحث (بلال اردم) رأيه عليها تبين لنا أن الأسطورة ليست منظومة، وإنما هي في شكل نثر مخطوط، في كل صفحة بها 15 سطر، متوسط عدد الكلمات في السطر 12 كلمة. هذا النص مكتوب باللغة الجغطائية القديمة النثرية وهي مزيج بين اللغة الأوزبكية والأويغورية<sup>(2)</sup>.

بمراجعة خصائص الخطوط المكتوب بها المؤلفات التركية باللغة الجغطائية تبين أن الخط المستخدم ينطبق عليه سمات خط التعليق أو ما يُعرف بخط النستعليق (هو خط متداخل الحروف وذو التواءات متعددة، تبدو فيه الحروف المنفصلة وكأنها متصلة، وتظهر الكثير من الكلمات التي تكتب به وكأنها متلاصقة فيما بينها، وتغلب على حروفه القائمة مثل ( ا ل ك لا) الاستقامة، مع ميلان بسيط في أعلى هذه الحروف نحو اليمين. هذا بالإضافة إلى أن خط التعليق يخلو من حركات

<sup>1</sup> . Bilal Erdem Dağıstanlıoğlu. Tezkire-i Bugra Han'ın Çağatayca Yazılmış Bir Nüshası . S.1352/ 1393 .

<sup>2</sup> . Bilal Erdem Dağıstanlıoğlu. Tezkire-i Bugra Han'ın Çağatayca Yazılmış Bir Nüshası . S.1353

الإعراب، لذلك فهو خط يتناسب كثيرا مع الكتابات الفارسية والعثمانية والهندية، ويقل استخدامه للنصوص العربية<sup>(1)</sup>.

ونرى أن في نهاية كل صفحة يسرى يكتب كلمة يشير بها إلى بداية الصفحة التي تليها. ليست بها أي عناوين فالأحداث متسلسلة لا يفصلها عناوين رئيسية أو فرعية.

تتصف جمل تلك النسخة بأنها جمل طويلة، فالجملة في النص القديم تأتي في سطرين أو أكثر. ولا توجد علامات تدل على أي نهايات للجمل. فالجمل متلاصقة ومتلاحقة لا يتخللها فواصل أو علامات ترقيم.

ومن خلال ذلك الوصف للنص القديم نجد أن فيها صعوبات على المتقف التركي الحديث، فهو لا يستطيع قراءتها نظراً لكونها باللغة الجغطائية، وأيضاً لأن النص يتخلله العديد من الكلمات العربية، والقارئ التركي المعاصر لم يعد يستخدم الحرف العربي في لغته الحديثة. وأيضاً لا يستطيع ترجمتها ولا يستطيع فصل الجمل عن بعضها البعض.

نستطيع من خلال تلك السمة أن نفطن إلى مدي أهمية التبسيط. فلولا عملية التبسيط لما استطاعوا فهم ومعرفة ماضيهم. فمن خلال تبسيط تلك اللغة الجغطائية استطاع الأدباء تقديم رسالة قوية لصالح القومية التركية.

وللباحث التركي (بلال اردم) أيضاً بحث بعنوان

(Ebu'n-Nasr Samanı ve 19. yüzyılda Yazılmış Bir Uveysi Tezkiresi Üzerine)  
يتناول في هذا البحث بعض المعلومات عن الشيخ (ابو نصر الساماني)، والذي كان بمثابة المعلم لـ (صاتوق بوغرا خان).

---

(1). نصار محمد، رائد الشرع، وائل منير. عمان: المجلة الأردنية للفنون. 2013 م (عدد 1، مج 6). ص

وقد أوضح في بحثه أن الفترة الأولى من تاريخ القاراخانيين كانت مبهمة عند مقارنتها بحكم الأتراك اللاحقين. واختلفت الروايات في تحديد عمر (صاتوق) عندما اعتنق الإسلام، فهناك من يقول إنه أسلم في سن الثانية عشرة، والبعض الآخر يقول إنه أسلم في سن السادسة عشرة. وكشف لنا في بحثه أيضاً أنه عندما نشب الخلاف بين (صاتوق) وعمه (قدير اوغولجاك خان)، كان في الخامسة والعشرين من عمره. وإنه عاش قرابة 96 عاماً<sup>(1)</sup>.

يحتوي البحث أيضاً كسابقه على عدد من المخطوطات التي كانت قد كُتبت أيضاً باللغة الجغتائية، في تلك المخطوطات ذكر أنها تحتوي على روايات مكتوبة عن تمسك القاراخانيين بالإسلام ولكن يختلط فيها الخيال بالحقيقة.

ومن بين المعلومات التي استطاع الباحث إظهارها، أن المرشد الأساسي والأول لأبي نصر الساماني و صاتوق، هو سيدنا خضر (عليه السلام). وأن أبا نصر الساماني كان هو الشخصية الرئيسية في تحول الأتراك واعتناقهم الإسلام، ولكن لا يُعرف الكثير عن تاريخ ميلاده ولا وفاته.

ومن بين المعلومات أيضاً أنه ورد في تلك المخطوطات أن ثمة تشابه في أحداث ولادة صاتوق وبين ميلاد سيدنا محمد عليه السلام.

وذكر الباحث التركي (بلال اردم) بعض من المعلومات عن (أبي نصر الساماني) منها، أنه كان تاجراً. وأنه عندما التقى (صاتوق) كان يبلغ من العمر سبعون عاماً. وأنه أيضاً رأى الرسول عليه السلام في منامه يخبره بالذهاب إلى تركستان لأن بها عبداً من عباد الله الصالحين، كان قد رآه الرسول أثناء معرجه وأخبره جبريل عليه السلام أن اهتداء أهل تركستان واعتناقهم الإسلام سيكون علي يده. وأنه عندما رآه في المعراج كان (أبا نصر) رفيقه ومعلمه، وفهم أبو نصر أن مفاد وتفسير تلك الرؤيا أن تعليم ذلك الشخص وتثقيفه يقع على عاتقه<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> . Bilal Erdem Dağıstanlıoğlu. Ebu'n-Nasr Samanı ve 19. yüzyılda Yazılmış Bir Uveysi Tezkiresi Üzerine . Ankara : Turkish studies Dergisi.2020 . S.81 /83 .

<sup>2</sup> . Bilal Erdem Dağıstanlıoğlu. Ebu'n-Nasr Samanı ve 19. yüzyılda Yazılmış Bir Uveysi Tezkiresi Üzerine. S.84: 86 .

تبين لنا أن هناك ثمة أشياء تتشابه مع النص المبسط هذا يعني أن الكاتب قد أبقاها حتى لا يبتعد كل البعد عن السرد الأصلي للأسطورة ، وقد حذف بعض الأسماء والأشياء التي من شأنها تشتيت ذهن القارئ الصغير خاصة لكونها لن تخل بالمضمون الأصلي للأسطورة وأضاف بعض الخيال على أحداثها حتى يجذب القارئ الصغير لقراءتها .

ومن خلال تلك الملاحظات التي أشار إليها الباحث التركي الذي قام بعملية التبسيط وإصدار نسخة جديدة مبسطة ومختصرة باللغة التركية الحديثة يفيد منها الشباب التركي المعاصر في التعرف على أصوله وقوميته، نخلص من ذلك إلى سمات خاصة في النسخة المبسطة موضوع الدراسة:

- النص المبسط يكاد يتطابق مع الأصلي للأسطورة من حيث الموضوع والأحداث الرئيسية للأسطورة .

- قام الكاتب التركي للعمل المبسط بإسقاط بعض الأحداث الفرعية والأسماء الثانوية التي رأى في حذفها تسهياً واختصاراً لا يخل بأصل موضوع وشخصيات الأسطورة الذين يمثلون البطولة الأصلية .

- تجاهل الكاتب التركي الحديث حول بعض الفترات الضعيفة في الحكايات وتخطى مواضع الأحداث الضعيفة محدثاً بعض الثغرات في الزمن والأحداث ولكن بأسلوب فني رفيع لا يشعر به القارئ الحديث الذي لم يطلع على الأصل .

- استخدم الكاتب التركي لغة تناسب العصر الحديث من حيث التركيب النحوي والمعنى الدلالي وتتناسب مع القدرات الذهنية والعقلية للنشئ وأصدرها في طبعات وأحجام بسيطة يسهل التعامل معها.

- راعى الكاتب التركي جوانب اتساق النص ومستوياته اللغوية \_ وفي رأينا \_ أنه نجح في أداء رسالته والدليل على ذلك تعدد طبعات النسخ المبسطة وكثرة القراء المستهدفين منها من فئات النشئ والشباب. وفيما يلي عرض لبعض صفحات من النسخة المكتوبة باللغة الجفطانية :

ضیلت دین نیک چغاریب هدایت نیک یولینجه کوز دیلار که الله تعالی قدرت  
 کامله بی حکمت شامله بی برلان موندوغ زات شریین یرایتیب دور پیغمبر نیک  
 دین لاری نیک قلفه پی نیک ایشیک لاری نیک آجوق بی اولار نیک کشف  
 قول لاری دور که حضرت جبرائیل و تعالی اولار نیک پاک روح لاری بی جند  
 بل دین ایلکری اوزد و بی محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم کامعراج کچه سیدا  
 انبیاء علیهم السلام نیک قمار بواکور پات لار حضرت رسول صلی الله علیه  
 وسلم سوردیلار که یا برادریم جبرائیل بوز روح قایبی پیغمبر نیک روح ایکان  
 بودرجه برلان خلقی قلمت دور لار حضرت جبرائیل علیه السلام خبر بردیلار که یا محمد بوز روح  
 بی پیغمبر نیک روح لاری ایما پس بلکه نیر نیک امتلاز نیک دین بر امتلاز نیک  
 روح دور ترکستان اقلیمی نیک اسلامی اندک وجود شیره نیک موقوف دور اطلار  
 سلطان پستوق بغراخان غازی ترور بوخبره جبرائیل علیه السلام دین ایشیب  
 ایدیلار که بوزمان خاطر م ترکستان طره نیدین جمع بولدی دیدیلار در حال خوشی  
 دین نایجه اوقیدیلار تا اولوقت دین تا بوقت نجه اولار نیک حقیقدا نایجه اوقیدیلار  
 نلازم نوتوم دیب اصحابه بیان قیلدیلار اصحاب لار هم لاری خوشحال بولدیلار  
 اولار نیک حقی لاریا هر کونلوک نایجه اوقیدیلار و معاد جیل رضی الله عنه قیوب ایجاب

#### Turkish Studies

International Periodical For the Languages, Literature and History of Turkish or Turkic  
Volume 7/4, Fall, 2012

اینک بخشی یعنی واجب بینی که اینک تعریفد اسوز قیلا دورغان زبان پر  
توت ناطقه لال دور و عقل کامل اینک ذات شریفی توصیف تملقا قدره مقال دور  
مهم لیک لاریک فہمی نیک جالبی وصفی تملقن احیران و عاقل لاریک عقل  
اینک ذارے نیک دانشی داکما لیدا سپر کردان و اینک کلام معجزہ بیانے اسرار غیب  
نیک خزانہ لاری نیک آجوقوسی و اینک شیرین سوز لوک زبانے کلام اللہ نے  
تفسیر تملقوجی و اینک طبع فہمی نے امتحان و آزمایش قیلا دور غائبوز  
دین زمان فصیح زبان لاری نیک فصیح راق لال دور و اینک بلند فضل بخدا  
دوران فاضل لاری نیک افضل مطلق خود دور و آی نیک جرمی اینک جمال جسم  
آراپسی نیک آفتارے نیک الود باجمل دور دریای الوہیت نیک مرغ آری طاری  
نیک آرام کایجی اولار نیک ایباغی نیک آستیدا و شرافت لیک منزل جان دور  
ویوز چوک نور دین تبدیل در روشن مشعل لار اول ذات وجودی نیک ملکیدا  
روشن قیلب دور کہ اینک شجاعیدین عالم منور بولوب دور و رسم دستا اینک  
توت باز و بسی و شاد مردان نیک باعت لاریک امیر حمزہ غہ عالیستان  
نیک جبروت لاریے اول ذات داکرامت تملق دور لار کہ کفار بوکوردار لاری اسلام  
نیک شہرہ فیکام شرف قیلب در کاه جوق غہ کلتور و ب لار جاہل کمرہ لاری

صلالت

تسلسلایار که بار رسول الله حضرت لازمی خدای تعالی بزرگ بر حق پیغمبری خود انبیا  
دوستی و پیغمبری و عادی و راز که حقیقی است و تعالی حضرت تباری او چون دنیا  
آخرت بی برایتیب دور نموده بود و در که نیز آمین و پاک پس راز بر دعا فایده  
تا اول ذات پیدا بولایه نیز مظهر کوز و نیز میلان کورساک جمال جهات آرا لاریفه  
مشرف بولایه و انبیا و پیدا ریفه و اصل بولایه نیز نیک خاطر نیز هم مشرف  
طرفین جمع بولایه دنیا دین آسوده حال او پاک انبیا او چونکه اول طرفین  
خاطر عزیزان پریشان ایدی حضرت رسول صلی الله علیه وسلم معاد جبل نیک جان  
نور و ایمان او چون و کرمه آغاز تسلسلایار دعا غه قول کو تبار دیلار بر سپاس  
او توب ابدیکه بر جمعی اطلیح آسمان طره نیدین پیدا بولایه صحابه رضوان الله  
تعالی علیهم اجمعین کوردیلار همه ابرائیلار دین مرق بر تن کیشی باشلار ریفه لیکن  
قالفاق کیب دور لار تورت فوئی آن قراقاش غه آر غودا قوه منیب دور لار عزات  
لها پستی کیب دور لار یقین بی لار حضرت رسول صلی الله علیه وسلم کا  
سلام تسلسلایار و دور و دایبار دیلار خدای تعالی غه ثنا ای بی لار حضرت رسول  
صلی الله علیه وسلم جمع صحابه رضوان الله تعالی علیهم اجمعین مظهر کوز لاری بولایه  
کوردیلار همه ایتلار الحمد لله الحمد لله انبیا کین ایدیلار بو جماعت قول  
لاری

قيلد بيلار كه يار رسول الله حضرت لاري خدای تعالی نيك هر حق پیغمبری خدا نیک  
دوستی و پیوستب و عا دورلار كه حقیقی انه و تعالی حضرتلاری او چون دنیا  
آخرت نیرا تیب دورنمه بولادور كه نیز آمین دپساک سز لار بر دعا نیکه  
تا اول ذات پیدا بوللر نیز مویظا هر کوز و نیز بیلان کور سبک حال جهه آرا لار نیم  
مشرّف بولساق وانیک دیدار نیمه واصل بولساق نیز نیک خاطر عزیز هم بشو  
طرفدین جمع بوللر دنیا دین آسوده حال او سبک انیک او چونکه اول طرفدین  
خاطر عزیز دین پریشان ایدی حضرت رسول صلی الله علیه وسلم معاذ جبل نیک جان  
نیر و ایمان او چون و کرمه آغاز قیلد بیلار دعا غه قول کورتا رد بیلار بر پیغمبری  
او توب ایدیکه بر جمع اطلیح آسمان طره نیدین پیدا بولدی صحابه رضوان الله  
تعالی علیهم اجمعین کورد بیلار همه ایرانلار دین مرق بر تن کیشی باشلار نیمه لیکن  
قالفاق کیب دورلار تورت فون آق قراقاش غه آرغوما قفه منیب لار غزات  
لها پستی کیب دورلار یقین پتی لار حضرت رسول صلی الله علیه وسلم کا  
سلام قیلد بیلار و دور و دایبار دیلار خدای تعالی نعم نشا ایتی لار حضرت رسول  
صلی الله علیه وسلم جمع صحابه رضوان الله تعالی علیهم اجمعین ظاهرا کوز لاری بیلار  
کورد بیلار همه ایتلار الحمد لله الحمد لله الحمد لله انیدین کین ایدیلار بوجاعت قول

لاری دین

نول لاریس متصود جاصیل بولور دیب خوشحال بولدیلار و مبارک بادلی تیلد  
 بوجاعت نیک کشادلیغی جعدانچه صحیح اوتیدیلار و رخصت بریدیلار اونون  
 کین اولار غایب بولدیلار او شول مجلس حضرت رسول صلی الله علیه و سلم ایویلا  
 کم بو قرق برتن کیشی نیک ایمان و اسلام کلتور ماکیکا خواجه ابوالنصر سبب  
 باعث دورکه من معراج و انیک بیلان همراه کور و ب ایتم تلقین ایمان و تعلم  
 قران تسلور ایوی جلالهم انیک برلان همراه دوراوشول بساعت د حضرت  
 سلطان نیک روح پاکیزه لاری تاریخ قه اوج یوز او توزیل دین کین وجوده  
 کیش لاریتی اون ایکی یاش دولت ایمان مشرف بولوشلارینی و اسلام  
 بیخی تاریب همیشه خیرات برلان بولوشلارینی او شول مجلس حضرت  
 رسول صلی الله علیه و سلم ایویلا اول من اسلم من المتوک استوق بوضی  
 ایویلا ربو پیوز علی کرم الله وجهه دین دور و قتی که حضرت ابوالنصر سبب مانه رحمة  
 علیه عدم تحیر اسیدن وجود میدانه صحن سیکا قوم کلتور و ب شریعت مصطفوینی  
 آریسته تیلغا ندین کین پیغمبر صلی الله علیه و سلم نیک خدیث لاری یاد کوردیکه اول من  
 اسلم من المتوک استوق شول زمان حضرت خواجه نیک کومکلی لاری بیا حضرت  
 سلطان استوق علیه الرحمة نیک عشق و محبت لاری نیک اوله زیاده بولوی

#### Turkish Studies

International Periodical For the Languages, Literature and History of Turkish or Turkic  
Volume 7/4, Fall, 2012

## المبحث الخامس

### أنماط التبسيط على مستوى الجملة

#### أنماط التبسيط على مستوى الجملة

بالإطلاع على أشكال التبسيط على مستوى الجملة من خلال النص المبسط موضوع الدراسة، ويتضح لنا كيف تم عمل التبسيط ، وهل كان الكاتب موفقاً في تبسيطه للجمل ومراعاة المرحلة العمرية التي نحن بصدد دراستها؟ ففي البداية نعرض مفهوم الجملة وأنواعها.

#### مفهوم الجملة :

الجملة في المعنى العام، هي اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، فالجملة هي كل كلام اشتمل على مسند ومسند إليه<sup>(1)</sup>، وأيضاً هي كل حكم أو حدث يفيد فائدة يحسن السكوت عليها.<sup>(2)</sup> والجملة أيضاً هي مجموعة من الكلمات تعبر بمجموعتها عن إحساس أو فكرة أو حدث أو حال وتتضمن حكماً من الأحكام<sup>(3)</sup>.

وتبدأ الجمل في اللغة التركبية بالحروف الكبيرة ، وتنتهي بنقطة (.) أو علامة استفهام (؟) أو علامة تعجب (!) أو نقطتان (:). ويسبق المسند إليه ( الفاعل أو المبتدأ ) المسند ( الفعل أو الخبر ) في الجملة ، وتسمى جملة نمطية ، ولكن إذا حدث عكس ذلك تسمى جملة غير نمطية<sup>(4)</sup>. وللجملة أربعة عناصر أساسية وهي المسند والمسند إليه والمفعول به والمتمم .

(1). محمد حماسة عبد اللطيف . بناء الجملة العربية . القاهرة : دار غريب . 2003 . ص 31 .

(2) . Tahsin Banglu . Türkçenin Grameri . TDK Ankara . 2007 . S.522.

(3) . محمد هنكيرمن . قواعد اللغة التركية ، ترجمة محمد حفي صوتشين . ط1 . انقرة : دار أنكين للنشر . 2003 . ص 317 .

(4) . Haydar Ediskun . Türk Dil Bilgisi . 12 Basım . Istanbul: Remzi kitabevi .Aralık 2012 . S.323.

أنواع الجملة التركيبية :

أولاً: الجملة من حيث البناء (Yapısına göre) :

أ . جملة بسيطة (Basit Cümle)

ب . جملة مركبة (Birleşik Cümle)

ثانياً : الجملة من حيث موقع المسند (Yüklemine göre) :

أ . جملة قياسية أو نمطية (Kurallı Cümle)

ب . جملة معكوسة أو غير نمطية (Devrik Cümle)

ثالثاً : الجملة من حيث الدلالة (Anlamına göre) :

أ . الجملة المثبتة (Olumlu Cümle)

ب . الجملة المنفية (Olumsuz Cümle)

ج . الجملة الاستفهامية (Soru Cümlesi)

رابعاً : الجملة من حيث نوع المسند (Yüklemine göre) :

أ . جملة فعلية (Fiil Cümlesi)

ب . جملة اسمية (Isim Cümlesi)

والآن سيتم تحليل النص المبسط وفقاً لأنواع الجملة في اللغة التركية ، لبيان ما قام به

الكاتب في عملية التبسيط .

أولاً : الجملة من حيث البناء (Yapısına göre) تنقسم لنوعين :

**الجملة البسيطة (Basit Cümle) :** هي الجملة التي تحتوي علي حكم واحد مستقل

بذاته. وتكون الجمل البسيطة على شكل جملة اسمية أو فعلية، أو جملة نمطية أو غير نمطية، جملة مثبتة أو منفية، جملة استفهام أو تعجب. والجملة البسيطة تحتوي على عنصرين (المسند والمسند إليه ) وبها حكم واحد. وتنقسم إلى نوعين: جملة فعلية بها فعل مصرف، وجملة اسمية بها اسم خبر. (1)

**الجملة المركبة (Birleşik Cümle) :** هي الجملة التي تحتوي على أكثر من حكم أو

قضية. أحدهما أساسي والآخر فرعي. فهي تحتوي على جملة رئيسية ، وجملة أو أكثر فرعية. ولها عدة أنماط منها الجملة الشرطية المركبة ، الجملة المركبة المعقدة ، والجملة المركبة المتداخلة(2).

**أنماط الجملة في النسخة المبسطة لأسطورة ( صاتوق بوغرا خان ) ( Satuk Buğra**

**(Han**

وفيما يلي عرض لبعض نماذج الجمل البسيطة في أسطورة (صاتوق بوغراخان ) :

أ. الجملة الاسمية البسيطة :

\* Sen çok iyi yürekli , seçkin bir çocuksun (3).

- انت طفلٌ مختار ، و ذو قلب طيب جداً .

\* İşte bu senin oğlun (4).

- هاهو ابنك .

---

(1). محمد عيد عبد القادر . مرجع سابق . ص 147 .

(2) . المرجع نفسه . ص 165 .

3 . Nefise Atçakarlar. A.g . e . S . 30 .

4 . Nefise Atçakarlar. A.g . e . S . 12.

ب . الجملة الفعلية البسيطة :

\* Hakan , bir gün ülkesini teftişe çıktı<sup>(1)</sup>.

- ذات يوماً خرج الملك لتقعد الأحوال.

الزمن (الماضي الشهودي) صُرفت مع ضمير المفرد الغائب (O) .

\* Bu gece çok hoş bir rüya gördüm<sup>(2)</sup>.

- رأيت هذه الليلة رؤيا مبهجة للغاية .

الزمن ( الماضي الشهودي ) صُرفت مع ضمير المفرد المتكلم (Ben)

**\* الجملة المركبة (Birleşik Cümle) :**

أ. الجملة الشرطية المركبة (Şartlı Birleşik Cümle) : تتكون من جملة أساسية،

وجملة مساعدة (جملة الشرط) . وتقع الجملة المساعدة ( جملة الشرط ) في البداية، وتقع الجملة الأساسية في النهاية<sup>(3)</sup>.

عرض بعض نماذج جمل الشرط المركبة :

\* Rüyayı yorumladım ama size nasıl anlatsam , nasıl söylesem bilemiyorum<sup>(4)</sup>.

- فسرت الرؤيا ولكن لا اعرف ما أقول وكيف أشرح لكم .

\* Peki anne , sen nasıl istiyorsan öyle olsun , dedi<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 8.

<sup>2</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 11.

<sup>(3)</sup> . محمد عيد عبد القادر . مرجع سابق . ص 172 .

<sup>4</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 15.

<sup>5</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 33 .

- قال : حسناً أمي ، فليكن ماتريدين .

ب. الجملة المركبة المعقدة (Içe içe Birleşik Cümle) : وهي عبارة عن جملة

رئيسية بداخلها جملة ، أو أكثر من الجمل الفرعية . ويأتي دائماً مسند الجملة الرئيسية في النهاية . وهي جملة مركبة ناتجة عن دخول جملة في بناء جملة أخرى ، وتعد هذه الجملة جملة مساعدة ومتممة للجملة الرئيسية ، وغالباً ما يأتي مسند الجملة الرئيسية من أفعال كالتالي ( , demek , düşünmek , zannetmek , sanmak , görmek , bilmek<sup>(1)</sup> ) . وفيما يلي عرض لبعض الأمثلة :

\* " Öyle mi ? " diye şaşırdım ve ben de ona koşup sarıldım<sup>(2)</sup> .

- اندهشت قائلةً : أحقاً ؟ فركضت تجاهه واحتضنته .

\* Rüya'yı nasıl yorumladınız ? diye sordular<sup>(3)</sup> .

سألوا قائلين : ماهي تأويلاتكم للرؤيا ؟

\* Hakanımız , diye söze başladı<sup>(4)</sup> .

- بدأ كلامه قائلاً : ملكنا .

ج. الجملة المركبة المتداخلة (Girişik Birleşik Cümle) : هي أساس شبه الجملة

الفرعية أو هي المسند إليه لشبه جملة فرعية ، أو متممها أو ظرفها أو صفة لأحد عناصرها ولذلك نطلق لفظ جملة مركبة متداخلة على شبه الجمل الفرعية التي يكون مسندها عبارة عن

\* صفات فعلية مثل ( - maz / mez - ar / er - dık / dik / duk / dük - en / an

(acak / ecek - miş/ miş/ muş/ müş

(1) . Ahmet Topaloglu . Dil Bilgisi Terimleri Sözlüğü . Istanbul: Ötüken yay .1989 . S.86.

2 . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 12.

3 . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 15 .

4 . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 15 .

\* أو ظروف فعلية (ken – ıp / ıp – arak / erek – dıkçe / dikçe).

\* أو أسماء فعلية (ma / me – mak / mek – iş / ış / uş / üş) . وتعد الجمل المتداخلة

من أكثر الجمل المستخدمة في بناء الجملة في اللغة التركية<sup>(1)</sup> .

بعض أمثلة الجملة المركبة المتداخلة :

\* Bezir Han , ülkenin başkenti olan kaşgar'da yaşardı<sup>(2)</sup>.

- كان يعيش (بزير خان ) في عاصمة الدولة ( كاشغر ) .

\* Onları böyle gördükçe , daha da mutlu oldu<sup>(3)</sup>.

- كلما رأهم هكذا ، سعد هو أيضاً . .

ثانياً : الجملة من حيث موقع المسند (Yüklem yerine göre) وتنقسم الي قسمين :

أ . جملة قياسية أو نمطية (Kurallı Cümle): وتطلق في اللغة التركية علي الجملة

التي رُتبت عناصرها كالتالي : (المسند إليه ، المتممات ، المسند ) ، حيث أن الجمل التي يقع

مسندها في نهايتها تكون جملاً نمطية . فيقع المسند عنصر الجملة الرئيسي دائماً في نهاية

الجملة<sup>(4)</sup>.

عرض لبعض تلك الجمل :

\* Bir hekim onu muayene ediyordu<sup>(5)</sup> .

- كان يفحصه أحد الأطباء .

(1). محمد عيد عبدالقادر . مرجع سابق . ص 178 ، 179 .

<sup>2</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 7.

<sup>3</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 8 .

(4) . محمد عيد عبدالقادر . المرجع السابق . ص 231 .

<sup>5</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 42.

\* Satuk Buğra hemen babasının yanına koştu <sup>(1)</sup>.

- ركض ( صاتوق بوغرا ) إلى جانب والده على الفور .

ب. الجملة المعكوسة أو غير النمطية (Devrik Cümle) : تُطلق علي الجملة التي

لايقع المسند في نهايتها . وتُستعمل الجمل غير النمطية في اللغة الشفوية بكثرة ، مقارنة باللغة المكتوبة . كما تُستخدم الجمل غير النمطية كثيراً في لغة الشعر والأمثال الشعبية والتعبيرات الاصطلاحية . ويكون ترتيب الجملة غير النمطية ان يقع المسند في بداية أو وسط الجملة وبقية العناصر كالمتممات والظروف قد يتغير ترتيبها وموقعها في الجمل<sup>(2)</sup>.

\* Korkarım öyle <sup>(3)</sup>.

- أنا خائف حقاً .

\* Siz deyin beş katı, ben diyeyim on katı, işte derenin suyu o kadar arttı <sup>(4)</sup>.

- فلتقولوا خمسة أضعاف، أريد أن أقول عشرة أضعاف، لهذا الحد ازدادت مياه الجدول .

\* Neymiş bunun çaresi ?<sup>(5)</sup> .

- ماهو هذا الحل ؟

ثالثاً: الجملة من حيث الدلالة (المعني) (Anlamına göre) وتنقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ. الجملة المثبتة (Olumlu Cümle): هي الجملة التي تفيد وتخبر بتحقيق الحكم .

والمسند في تلك الجملة يُخبر بعملٍ وَقَعَ أو صار أو حدث . أي أن الحكم الذي تخبر به الجملة إذا

<sup>1</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 42 .

<sup>(2)</sup> . محمد هنكيرمن . مرجع سابق . ص 351 .

<sup>3</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 15 .

<sup>4</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 19 .

<sup>5</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 22.

تحقق نطلق علي هذه الجملة جملة مثبتة . ويتضح الإثبات في بناء الجملة من خلال شكل المسند ، حيث يأتي خالياً من أية قرينة تشير إلى النفي في اللغة (1).

\* Onlara duygularımı anlatmaya çalıştım (2).

- حاولت أن أشرح لهم مشاعري .

\* Buğra'yı elinizden nasıl kaçırdınız (3) .

- كيف هرب (بوغرا ) من بين أيديكم .

ب. الجملة المنفية (Olumsuz Cümle): هي الجملة التي تنفي الحكم ، وتفيد عدم

وقوعه . والعناصر التي تنفي معنى الجملة في اللغة التركيبية هي : لاحقة النفي ( me / ma ) ، والأداة (ne...ne...) ، والاسم ( yok ) (4) .

حيث تُنفي الجملة الفعلية بـ ( me / ma ) ، وتُنفي الجملة الاسمية بـ ( değil ) .

بعض الجمل الفعلية المنفية (me /ma):

\* İyi ama biz bilmiyoruz (5) .

- جيد ولكن نحن لا نعرف .

\* Biz de bu dinin nasıl bir din olduğunu bilmiyoruz (6).

- نحن أيضاً لا نعرف ما هو هذا الدين .

(1). Leyla Karahan . geçen eser I . S.103 .

2 . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 61.

3 . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 62.

(4) . Leyla Karahan . geçen eser I . S.104 .

5 . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 22.

6 . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 22 .

الجملة الاسمية المنفية (değil) :

\* hiçbir yerde öyle güzel bir bahçe görmüş degilim <sup>(1)</sup>.

- لم أرَ حديقة جميلة هكذا في مكان قط .

\* Onlara göre bizim dinimiz de doğru degilmiş <sup>(2)</sup>.

- ديننا ليس الدين الحق بالنسبة لهم .

الجملة المنفية بواسطة الأداة (Ne...ne...):

\* Ne yapacağımı , ne diyeceğini bilemedi <sup>(3)</sup>.

- لم يستطع أن يعرف ماذا سيفعل وماذا سيقول .

الجملة المنفية بواسطة الاسم (Yok) :

\* Artık mutluluklarına diyecek yoktu <sup>(4)</sup>.

- لا يوجد ما يصف سعادتهما .

\* Oğlunuzu öldürmekten başka çaremiz yok <sup>(5)</sup>.

- ليس لدينا حلاً سوى قتل ابنكم .

**ج. الجملة الاستفهامية (Soru Cümlesi) :** هي الجملة التي تهدف إلى الحصول

على معلومة عن طريق السؤال، فالجملة الاستفهامية ، هي الجملة التي تُبنى و تتكون من أجل السؤال عن عمل ما : تم إنجازه أم لا . وفي اللغة التركيبية بعض العناصر التي تكسب الجملة دلالة استفهامية : وهي لاحقة الاستفهام (mi , mı, mu, mü) ، وهي أداه استفهام أصلية . وايضاً أدوات

<sup>1</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 12 .

<sup>2</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 22.

<sup>3</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e .S . 23 .

<sup>4</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e .S . 10 .

<sup>5</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 22 .

الاستفهام كالتالي ( , Ne zaman , Nasil , Kim , Kaç , Nerde , Ne , Neden , )  
(1)Hangi .

الجملة الاستفهامية المبنية على لاحقة الاستفهام (mi , mı, mu, mü):

\* Büyük kahinin söyledikleri doğru olabilir miydi ?(2).

- هل من الممكن أن يكون مقاله كبير الكهنة صحيحاً ؟

\* Kaşgar'ın güzel bir kızlarından birine mi aşık oldun ? (3).

- هل أنت عاشق لأحدى فتيات (كاشغر ) الفاتات ؟

الجملة الاستفهامية المبنية على أدوات الاستفهام :

\* Nasıl bir müjde bu ? (4) .

- ماهي تلك البشرى ؟

\* Acaba gözlerine renk olacak ?(5)

- ياترى ماذا سيكون لون عينيه ؟

رابعاً : الجملة من حيث نوع المسند (Yüklem türüne göre) ، وتنقسم لقمسين :

أ. الجملة الفعلية (Fiil Cümlesi) : وهي الجملة التي يكون العنصر الأساسي فيها (

المسند) هو فعل مصرف في زمن من الأزمنة . ويقع الفعل غالباً في اللغة التركبية في نهاية الجملة . ويأتي الفاعل في بداية الجملة وبينهما تأتي عناصر الجملة الأخرى (6) .

<sup>1</sup> . Leyla Karahan . geçen eser . S.107

<sup>2</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S. 16.

<sup>3</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 32.

<sup>4</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 9 .

<sup>5</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 11 .

(6) . محمد عيد عبدالقادر . المرجع السابق . ص . 299 .

## بعض الجمل الفعلية :

\* Güneşe , aya , yıldızlara bakıyordu <sup>(1)</sup> .

- كان ينظر للشمس ، والقمر ، والنجوم .

الزمن ( حكاية زمن الحال ) صُرفت مع ضمير المفرد الغائب (O).

\* Karahanlı ülkesinin her yerinde seni arıyorum <sup>(2)</sup> .

- ابحت عنك في كل بقاع دولة القاراخان .

الزمن ( زمن الحال ) صُرفت مع ضمير المفرد المتكلم (Ben).

\* Ondan önce de pek çok elçi göndermişti <sup>(3)</sup> .

- كان قد ارسل الكثير من الرسل من قبله .

الزمن ( حكاية الماضي النقلي ) صُرفت مع ضمير المفرد الغائب (O) .

ب. الجملة الاسمية (Isim Cümlesi) : هي تبدأ بأسم ، والتي يتم تشكيل المسند فيها

عن طريق إضافة الفعل اللاحق بالأسماء والكلمات ذات الأصول الاسمية ، يُصرف المسند في

الجملة الاسمية مع كافة الصيغ التصريفية للفعل اللاحق <sup>(4)</sup> .

<sup>1</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S . 34.

<sup>2</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e . S. 38.

<sup>3</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e .S . 38 .

<sup>(4)</sup> . محمد هنكيرمن . مرجع سابق . ص 348 .

## بعض الجمل الاسمية :

\* Sen benim onurum , güvencim (1).

- انت شرفي ، وثقتي .

\* Onlar göre bizim dinimiz de doğru degilmiş (2).

- فديننا ليس الدين الحق بالنسبة لهم .

**أنماط الجملة في النسخة المبسطة لأسطورة ( ارگه نه كون ) ( Ergenekon )**

**أولاً : الجملة من حيث البناء (Yapısına göre) :**

سأعرض بعض نماذج الجمل البسيطة في أسطورة (ارگه نه كون) :

أ. بعض الجمل الاسمية البسيطة :

تحتوي الأسطورة على جملة اسمية بسيطة واحدة ، و جاءت في النص على هيئة جواب

على سؤال.

\* Bilerek mi isteyerek mi ? Elbette ki hayır<sup>3</sup> .

- أكان عن عمد ؟ طبعاً لا

ب. بعض الجمل الفعلية البسيطة :

\* Göktürkler o günü ve geceyi unutmadılar (4).

- لم ينس الكوك تورك ذلك اليوم ولا تلك الليلة.

<sup>1</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e .S . 28.

<sup>2</sup> . Nefise Atçakarlar. A.g .e .S . 22.

<sup>3</sup> Suat Karadağ . ERGENEKON DESTANI . 3.baskı . Istanbul : Damla Yayınev . 2005 . S. 14 .

<sup>4</sup> . Suat Karadağ A.g.e. S . 30.

الزمن ( الماضي الشهودي منفي )

\* Adına Ergenekon'dan çıkış günü dediler <sup>(1)</sup> .

- واطلقوا عليه اسم يوم الخروج من (ارگه نه كون).

الزمن ( الماضي الشهودي )

\* الجملة المركبة :

أ . بعض الجمل الشرطية المركبة :

\* Göktürk Kağanı IL Han, topraklarında ne kadar at. koyun sürüsü varsa, hepsini bir yere toplattı <sup>(2)</sup> .

- أمر ايل خان حاكم ( كوك تورك ) بجمع كل مالمديه من قطعان الخيل والغنم في مكانٍ

واحد .

\* Eğer onu eritebilirsek, çıkış yolu bulabiliriz <sup>(3)</sup> .

- ولو استطعنا إذايته ، فبإمكاننا إيجاد مخرج .

ب. بعض الجمل المركبة المعقدة :

\* Ne güzel demişlerdi. "Mert dayanır, namert kaçar diye <sup>(4)</sup> .

- قالوا ما أجمل ذلك "الشهم يتحمل وعديم المرؤة يهرب " .

\* "Er kişiye yakışır mı?" diye düşündü <sup>(5)</sup> .

- فكر قائلاً : " أيليق هذا بمحارب ؟ " .

<sup>1</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S. 6 .

<sup>2</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S. 9 .

<sup>3</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S. 11 .

<sup>4</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S. 15 .

<sup>5</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S. 21 .

ج. بعض الجمل المركبة المتداخلة :

\* Bunlar her baş kaldırıŷta tepelerine balyozu yemiŷ her fitne fesat ıkariŷta ađzının payını fazlasıyla almıŷtı <sup>(1)</sup> .

- فكلما تمردوا ضربوا على رؤوسهم (تصدوا لهم )، وكلما أثاروا الشغب أقمعوهم

\* Sevin Han bir ka kere II Han'a karŷı ıkıp köylerine obalarına baskın verdi <sup>(2)</sup> .

- احتج سفینچ خان على ایل خان عدة مرات، و داهم قراه وخيامه .

ثانياً : الجملة من حيث موقع المسند (Yüklemin yerine göre)

أ. بعض الجمل القياسية أو النمطية :

\* Göktürk Devleti'nin toprakları, bir ucu Sibirya'dan Tibet'e, diđer ucu ise Hazar Denizi'nden Manurya'ya ve in Seddine kadar geniş bir alanı kaplıyordu<sup>(3)</sup>.

- كانت أراضي (كوك تورك ) تُغطي مساحة واسعة من سيبريا الى تيبث من ناحية ، ومن ناحية أخرى كانت تمتد من بحر الخزر " المعروف ببحر قزوين " الي منشوريا حتى سد الصين .

\* Millet kendini tamamen devletine adamıŷtı <sup>(4)</sup>.

- قد كرس الشعب نفسه كلياً لخدمة دولته .

ب. جملة معكوسة أو غير نمطية :

لايوجد في النص المبسط أي جمل معكوسة .

<sup>1</sup> . Suat Karadađ . A.g.e . S. 6 .

<sup>2</sup> . Suat Karadađ . A.g.e . S. 5 .

<sup>3</sup> . Suat Karadađ . A.g.e . S. 5 .

<sup>4</sup> . Suat Karadađ . A.g.e . S. 6 .

ثالثاً : الجملة من حيث الدلالة أو المعنى (Anlamına göre):

أ. بعض الجمل المثبتة :

\* Herkes mutluluktan adeta uçuyordu<sup>(1)</sup>.

- الجميع كانوا وكأنهم يطيرون من السعادة .

\* Günlerce sabırla çalıştılar<sup>(2)</sup>.

- عملوا بجهد على مدى الأيام .

ب. الجمل المنفية :

\* الجمل الفعلية المنفية ( me / ma ) :

\* Demircinin anlatmaya çalıştığı güçlüğe kimse aldırılmıyordu<sup>(3)</sup>.

- لم يأبه أحداً للمشقة التي حاول الحداد شرحها .

\* Çalışmak ve yardımcı olmak için sırasını beklemiyor<sup>(4)</sup>.

- ولم ينتظر احداً دوره من أجل تقديم المساعدة والعمل .

\* الجمل الأسمية المنفية (Değil) :

\* Toprak artık eskisi gibi cömert değildi<sup>(5)</sup> .

- لم تعد الأرض معطاءة كسابق .

\* بواسطة أداة النفي (Ne....ne...):

<sup>1</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.28 .

<sup>2</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S. 28.

<sup>3</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S. 27 .

<sup>4</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.23.

<sup>5</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.10.

\* Sevinç Han ne yapıyor, ne ediyorsa bir türlü başarı elde edemiyordu<sup>(1)</sup>.

- فسفينچ خان مهما حاول ومهما فعل لم يستطع أن يحرز انجازاً .

\* Bir avuç yiğidin ne direnci ne de gücü kalmıştı <sup>(2)</sup>.

- كان قد بقيت مجموعة من الأبطال لا حول لها ولا قوة .

\* بواسطة أداة النفي (Yok) :

\* Türkün Türkten başka dostu yoktu <sup>(3)</sup> .

- ما من صديق للأتراك سوى الأتراك .

\* Yaban keçilerinin bile tırmanmaya cesaret edemediği bu sarp kayalık yoldan artık geriye dönüş yoktu <sup>(4)</sup> .

- فلم يعد هناك رجعة من هذا المنحدر الصخري الذي لا تتجراً حتى مواشيهم البرية على صعوده .

ج. الجملة الاستفهامية :

أ. بعض الجمل الاستفهامية المبنية على لاحقة الاستفهام (mi, mı, mu, mü) :

\* Yine öyle mi oluyordu ?<sup>(5)</sup>

- هل هذا ما يجري حقاً؟

\* Acaba, namert gerçekten kaçıyor muydu, yoksa bir savaş hilesi mi yapıyordu?<sup>(6)</sup>

<sup>1</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.14 .

<sup>2</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.8 .

<sup>3</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.19 .

<sup>4</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.21 .

<sup>5</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.11 .

<sup>6</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.14 .

- يأتري هل هرب حقاً الجبناء أم أنهم يراوغون ؟

ب. بعض الجمل الاستفهامية المبنية على أداة الاستفهام :

\* Kim bilir ?<sup>(1)</sup>

- من يعلم ؟

\* Bir yol bulmalıydılar . Ama nasıl ?<sup>(2)</sup>

- كان عليهم إيجاد حلاً . ولكن كيف ؟

رابعاً : الجملة من حيث نوع المسند (Yüklem türüne göre)

أ. بعض الجمل الفعلية :

\* Burada oturmak bize yaraşmaz<sup>(3)</sup> .

- لا يليق بنا الجلوس هنا .

\* usta bir demirci alçak sesle kalabalığa doğru fisıldayıverdi<sup>(4)</sup> .

- همس حداد ماهر في الحشد بصوت خافت .

\* Karşı yatan kara dağların bağıında bir demir damarı biliyorum<sup>(5)</sup> .

- أعرف عرقاً حديدياً في جوف الجبال السوداء المقابلة .

---

<sup>1</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.24

<sup>2</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.24

<sup>3</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.25

<sup>4</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.25

<sup>5</sup> . Suat Karadağ . A.g.e . S.25

## نتائج البحث:

1. التعرف على مفهوم الأسطورة لغوياً واصطلاحياً ونشأتها.
2. خصائص الأسطورة وأنواعها.
3. ارتباط الأسطورة بأحداث تاريخية قوية أثرت في وجدان الشعب.
5. الأساطير التركية وأنواعها.
6. أهمية تبسيط الأعمال الأدبية.
7. أهمية تبسيط كلتا الأسطورتين للقارئ التركي الصغير.
8. النص المبسط يكاد يتطابق مع الأصلي للأسطورة من حديث الموضوع والأحداث الرئيسية للأسطورة.
9. تأثر الأساطير التركية بعد الإسلام بجوانب دينية وأحداث إسلامية ووجود تناص في الأحداث.

## قائمة المراجع

### أولا المراجع العربية :

- \* ابن منظور. لسان العرب. القاهرة .
- \* أحمد السعيد سليمان، تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسرات الحاكمة، مصر: دار المعارف، ج 1، 1972 .
- \* أسامة أحمد تركماني. تاريخ الأتراك والترکمان ماقبل الإسلام ومابعده. ط 1. حمص\_سوريا: دار الإرشاد للنشر . 2010.
- \* اسماعيل عبدالفتاح . أدب الأطفال في العالم المعاصر . ط1. القاهرة / مصر : مكتبة الدار العربية للكتاب. 2000 .
- \* أنس داود. الأسطورة في الشعر العربي. ط3 . القاهرة \_مصر : دار المعارف . 1992 .
- \* بارتولد، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة د . أحمد السعيد سليمان، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- \* حسين مجيب المصري، الأسطورة بين العرب والفرس والترك. القاهرة\_ مصر: الدار الثقافية للنشر ، 1991 .
- \* سعاد هادي حسن ارحيم الطائي، القراخانيون، ط1 . دمشق – سوريا : دار صفحات، 2016.
- \* سهير أحمد محفوظ . تبسيط أدب الكبار للأطفال. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب . 1991 .
- \* سيد القمني. الأسطورة والتراث . المركز المصري للبحوث الحضارة، القاهرة ، ط 3 ، 1999

- \* طلال الحرب. أولية النص \_ نظرات في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي. ط 1. بيروت \_ لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . 1419هـ / 1999 م.
- \* فراس السواح. الأسطورة والمعنى. ط 2 . دمشق \_ سوريا : دار علاء للنشر والتوزيع والترجمة. 2001.
- \* فراس السواح. دين الإنسان . دار العلاء للنشر والتوزيع والترجمة. ط 2. دمشق - سوريا.
- \* فراس السواح. مغامرة العقل الأولى. ط 11. بيروت\_لبنان . دار الكلية . د.ت.
- \* قسم الدراسات والبحوث في جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية بمملكة البحرين. الأسطورة توثيق حضاري. ط 1. مملكة البحرين: جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية. 2009 .
- \* قيس الثوري. الأساطير وعلم الأجناس. بغداد\_العراق : مؤسسة مطابع دار الكتب. 1981.
- \* محمد حماسة عبد اللطيف . بناء الجملة العربية . القاهرة : دار غريب . 2003
- \* محمد خليفة حسن. الأسطورة والتاريخ في التراث الشرقي القديم. مصر: دار عين للدراسات والبحوث الأنسانية والاجتماعية . 1998
- \* محمد عبدالمعيد خان. الأساطير والخرافات عند العرب. وكالة الصحافة العربية .
- \* محمد عيد عبد القادر . بناء الجملة التركية . الطبعة الأولى . القاهرة: دار البشير. 2017.
- \* محمد هنكيرمن. قواعد اللغة التركية، ترجمة محمد حقي صوتشين . ط 1. انقره : دار أنكين للنشر.
- \* نزار محمد ، رائد الشرع ، وائل منير . عمان: المجلة الأردنية للفنون . 2013 م (عدد 1، مج 6). ص 263.
- \* وديع يشور. الميثولوجيا السورية \_ أساطير آرام \_ منقحة ومعدلة.

\* ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج 4 .

## ثانيا المراجع التركية :

- \* Abdurrahman Güzel, Prof. Dr. Ali Torun: Türk Halk Edebiyatı El Kitabı.1.Baskı. Ankara : Akçağ yayınları. 2003 .
- \* Agah sirri : TürkEdebiyat Tarihi Dersleri , cilt 1 ,Istanbul , 1939 .
- \* Ahmet Topaloglu . Dil Bilgisi Terimleri Sözlüğü . Istanbul: Ötüken yay . 1989.
- \* Arzu Emel ALTINKILIÇ : Uluslararası Sosyal ve Beşeri Bilimler Araştırma Dergisi . 2020.
- \* Bilal Erdem Dağıstanlıoğlu. Tezkire-i Bugra Han'ın Çağatayca Yazılmış Bir Nüshası . Ankara : Turkish studies Dergisi.2012.
- \* Bilal Erdem Dağıstanlıoğlu. Ebu'n-Nasr Samanı ve 19. yüzyılda Yazılmış Bir Uveysi Tezkiresi Üzerine.2014.
- \* Haydar Ediskun : Türk Dil Bilgisi . 12 Basım. Istanbul: Remzi kitabevi. Aralık 2012.
- \* Leyla Karahan : Türkçe Söz Dizimi . 13 Baskı . Ankara: Akçağ Yayınlar . 2008.
- \* Nefise Atçakarlar, SATUK BUĞRA HAN , 4.baskı . Fatih / Istanbul: Timaş yayınları .2013 .
- \* Suat Karadağ . ERGENEKON DESTANI . 3.baskı . Istanbul : Damla Yayınev . 2005 .
- \* Tahsin Banglu . Türkçenin Grameri . TDK Ankara. 2007.
- \* Yılmaz Karadeniz: Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi. C2 . S16 . 2011.

### ثالثا الرسائل العلمية :

1. بخته زعبار - مي سعادي. أسطورة "يما قو رايه" نموذجاً - مقارنة سيميائية. رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها. الجزائر 2013/2014.
2. داليا مصطفى عبدالرحمن. تبسيط قصص الكبار للأطفال على ضوء معايير مقترحة. رسالة الماجستير، كلية رياض أطفال. جامعة القاهرة . 2006 .